

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف \_ المسيلة

ميدان: الحق والعلوم السياسية

فرع: والعلوم السياسية

تخصص: إدارة وحكومة محلية



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: الحقوق والعلوم السياسية

قسم: والعلوم السياسية

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

إعداد الطالب : زغبة سعيد

تحت عنوان

تأثير الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة

في الجزائر من 2008 إلى 2017

لجنة المناقشة:

رئيسا.	د/ كليوات السعيد .جامعة: المسيلة	اسم ولقب الأستاذ:د/
مشرفا ومقررا.	د/ بلعسل محمد جامعة المسيلة	اسم ولقب الأستاذ:
مناقشا.	د/ برنان عمر جامعة المسيلة	اسم ولقب الأستاذ:

السنة الجامعية: 2018/2017

# شكر وتقدير

قال الله تعالى

(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (٧) )

سورة إبراهيم الآية (07).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله ) صحيح البخاري.

الحمد والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل

فأسأل الله عز وجل أن يتقبله مني

ويجعله لي في ميزان حسناتي ويجد في نفوس المطلعين عليه راحة واطمئنان

- آمين -

أتقدم بالشكر الجزيل الى اغلى الناس على قلبي والدي العزيز وامي الحبيبة واخوتي

الاعزاء والى كل زملائي في الدراسة طلة مشواري الدراسي

جزيل الشكر وعظيم الامتنان والتقدير إلى الأستاذ المشرف:

د/ بلعل محمد، الذي أمدني بيد العون ولم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه القيمة

- جزاه الله خيراً -

تأثير الاعلام الجديد على صنع السياسة العامة في الجزائر

# الفهرس

: الخطة :

الصفحة	المحتويات .
	مقدمة
09	الفصل الأول : اطار مفاهيمي للاعلام الجديد
10	المبحث الأول : نشأة وتعريف الاعلام الجديد و عوامل ظهوره
10	المطلب الأول : نشأة الاعلام الجديد
11	المطلب الثاني : تعريف الاعلام الجديد
14	المطلب الثالث : عوامل ظهور الاعلام الجديد
15	المبحث الثاني : خصائص واهمية الاعلام الجديد
15	المطلب الأول : خصائص الاعلام الجديد
18	المطلب الثاني اهمية الاعلام الجديد
20	المبحث الثالث : وسائل و انواع الاعلام الجديد
20	المطلب الاول : وسائل الاعلام الجديد
24	المطلب الثاني : أنواع الاعلام الجديد
25	المبحث الرابع : تقييم دور الاعلام الجديد
25	المطلب الأول : سلبيات الاعلام الجديد
26	المطلب الثاني : اجابيات الاعلام الجديد
28	.الفصل الأول اطار مفاهيمي للسياسة العامة
29	المبحث الأول .مفهوم السياسة العامة
29	المطلب الأول نشأة السياسة العامة
32	المطلب الثاني . تعريف السياسة العامة
36	. المطلب الثالث . خصائص السياسة العامة
38	المبحث الثاني . أنواع السياسة العامة ومراحل صنعها
38	المطلب الأول . أنواع السياسة العامة
40	. المطلب الثاني مراحل صنع السياسة العامة
45	. المبحث الثالث : فواعل صنع السياسة العامة
45	المطلب الأول : الفواعل الرسمية
48	. المطلب الثاني : الفواعل الغير رسمية
51	الفصل الثالث : الاعلام الجديد تحدي و رهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر
52	المبحث الأول : الاعلام الجديد و السياسة العامة ( لمحة في الوظائف . والدور السياسي
52	المطلب الأول : أسباب اهتمام صانع القرار السياسي بالاعلام الجديد .

53	. المطلب الثاني : وظائف الاعلام الجديد السياسية
54	المطلب الثالث : دور الاعلام الجديد في الحياة السياسية
55	المبحث الثاني : واقع الاعلام الجديد في الجزائر
55	المطلب الأول : احصائيات الجزائريين المسجلين في مواقع التواصل الاجتماعي
57	المطلب الثاني : مدي اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر بصع السياسة العامة
59	المطلب الثالث . نظرة صانع القرار في الجزائر الى الاعلام الجديد
60	المبحث الثالث : أهم القضايا التي كان للاعلام الجديد الأثر في إعادة صياغة السياسة العامة في الجزائر
60	المطلب الأول : احتجاجات 2011
62	المطلب الثاني : بكالوريا 2017
63	المطلب الثالث : التأثير على صانع القرار في وزارة الصحة
65	الخاتمة
69	ملخص الدراسة
73	قائمة الراجع

تأثير الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة في الجزائر

# مقدمة

تمهيد

اهمية الموضوع

اسباب اختيار الموضوع

أشكالية الدراسة

الفرضيات

أدبيات الدراسة

مناهج الدراسة

تقسيم الدراسة

تمهيد :

أنا نعيش اليوم في مرحلة من أهم مراحل الإعلام الجديد بكل أبعاده وفي هذه المرحلة أصبح الإعلام الجديد هو الإعلام الشخصي و الفردي أهم صفة التي تميز القرن الواحد والعشرين ، وتعد الانترنت و الكمبيوتر و الهاتف من أدواته الأساسية ، ويوجد لديه العديد من الوسائل أهمها الفيس بوك و التويتر و اليوتوب ، التي ازدهرت وتطورت في الآونة الأخيرة و أصبحت البديل لما يعرف بالدرشة و التحدث عبر الانترنت ، لأنه من خلال هذه المواقع أصبح المستخدم بإمكانه استعمالها للتواصل مع العائلة و الأهل و الأصدقاء ، و تكوين مجموعات من اجل تبادل معهم مختلف المعلومات وكذلك مناقشة شتى المواضيع.

وشهدت السياسة العامة كحقل معرفي تطورات تغييرات منهجية ، و عملية ملحوظة من حيث تعريفها و مداخل صنعها ، و يعود الفضل في ذلك الى المدرسة السلوكية ، التي ساهمت في جعل التركيز منصبا أكثر على المخرجات السياسية ، بدل التركيز على المدجلات فقط ، وتعتبر الفواعل المؤثرة في السياسة العامة من أهم المواضيع الدراسات ، لما لها من تأثير كبير في التأثير على صانع القرار، وقد تختلف هذه الفواعل منها رسمية و غير رسمية وكل واحد لديها درجة من التأثير في هذه العملية .



وتعتبر السياسة العامة من تهم المواضيع التي أثارة اهتمام وسائل الإعلام الجديدة فقد شهدت الفترة الأخيرة اهتمام متزايد بها في العديد من الدول ، ويعود ذلك إلى التقدم التكنولوجي وكذلك محاولة الترسخ العلمي والأكاديمي الذي تمخض عنه أن أصبح أي شخص يمثل أعلام من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ، ويمكنه من التأثير في صنع السياسة العامة حتى أن الحكومة أصبحت تعتبر الإعلام الجديد أكبر منتقد لقراراتها وأصبحت تحسب له إلف حساب.

### أهمية الموضوع :

تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة أهمية الإعلام الجديد في الجزائر ودورها في تقويم السياسات العامة للتضام السياسي.

معرفة طبيعة الإعلام الجديد وفيما يتمثل واهم الأدوار التي يقوم بها في عملية صنع السياسة العامة.

معرفة مدى تأثير الإعلام الجديد على النظام السياسي.

ويكتسي الإعلام الجديد أهمية بالغة في صياغة السياسة العامة و قد تطرق إلى هذه الدراسة العديد من الباحثين.



## أسباب اختيار الموضوع.

وهناك أسباب ذاتية وموضوعية لاختيار الموضوع و هي

### 1 أسباب ذاتية :

تعود هذه الأسباب إلى الرغبة الشخصية في معرفة ما يدور داخل النظام السياسي ، وكيف تتم عملية صنع السياسة العامة ، وفهم الدور الذي تلعبه الفواعل الرسمية و الغير رسمية في هذه العملية ، وخاصة بما إني طالب في العلوم السياسية ، و الرغبة أيضا في معرفة هل الإعلام الجديد اثر ، و ماهو هذا الأثر و كيف يؤثر في عملية صنع السياسة العامة في الجزائر ، وكذلك الطموح إلى القيام بعمل أكاديمي لأثري المكتبة بمرجع يكون ذا منفعة في المستقبل .

### 2 أسباب موضوعية :

- الدور الكبير الذي أصبحت تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في الرأي العام و الذي أصبح يؤثر على السياسة العامة
- البحث السبل الرشيدة الكفيلة التي ينتهجها الإعلام الجديد في تقويم و تفعيل السياسة العامة
- فتح مجال الدراسات مستقبلية أكثر توسع في مجال علم السياسة خاصة ان مصطلح الإعلام الجديد مصطلح جديد .

إشكالية الدراسة :

إن مع تطور التكنولوجي الحاصل في العالم و خاصة في وسائل الاتصال و الإعلام و انتشارها في كل المجتمعات و من بنهم المجتمع الجزائري الذي أصبح منتشرة في بشكل واسع , يجعل من من و وسائل التواصل الاجتماعي تشكل أعلام جديد له قيمته و هيبته في المجتمع , و الذي أصبح له تأثير بليغ على النظام السياسي وخاصة صناعة السياسة العامة فقد أصبح مصطلح الإعلام الجديد يعتبر من أهم الفواعل في صنع السياسات العامة, و لذلك نطرح الإشكالية التالية .

**كيف يؤثر الإعلام الجديد في عملية صنع السياسة العامة في الجزائر؟**

**أسئلة فرعية**

ويمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية وهي .

- ماهي السياسة العامة ؟

كيف تتم عملية صنع السياسة العامة ؟

وماهي فواعل المؤثرة في صنع السياسة العامة ؟

و ماذا نقصد بالإعلام الجديد ؟

ماهو تأثير الإعلام الجديد على عملية صنع السياسة العامة في الجزائر ؟

فرضيات الدراسة :

للإجابة عن الإشكالية المطروحة يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي

الفرضية الرئيسية:

للإعلام الجديد تأثير في صنع السياسة العامة الجزائر.

فرضيات جزئية.

وتتمثل الفرضيات الجزئية في .

نجاحة السياسة العامة مرهون بتمكن الإعلام الجديد.

السياسة العامة في صياغتها تطلع على رأي الإعلام الجديد.

أدبيات الدراسة :

يمكن القيام باي عملية دراسة دون التطرق إلى أهم الدواست السابقة التي تناوله مثل

هذا الموضوع أو جزء منه ومن أهم هذه الدراسات .

1 جمس اندرسون في كتابه صنع السياسات العامة الذي ترجمه عامر الكبيسي ، و الذي

قام فيه بعملية تحليل عملية صنع السياسة العامة و كيفية وضعها ، وأوضح بان السياسة

العامة أصبحت لا تعتمد على الخطط ، إنما أصبحت تعتمد على مجموعة من القوى الفاعلة

في النظام السياسي ، وكانت دراسته على الولايات المتحدة الأمريكية .



2 فهمي خليفة الفهداوي في كتابه السياسة العامة منضور كلي في البيئة والتحليل ، الذي يعتبر بان السياسة العامة في قيام الحكومة في التعبير عن عملها ونشاطها و برنامجها وفرض وجودها إبراز أهم القوى الفاعلة في صنع السياسة العامة وهي الرسمية و الغير رسمية.

3 ابتسام الزبيري و مارية الأعور ، مذكرة ماستر بعنوان " استخدام طلبة الجامعة وسائل الإعلام الجديد و الاشباكات المحققة و التي اعتمده على مواقع التواصل الاجتماعي كنموذجاً لدراستها واعتمدتا أيضاً دراسة ميدانية على طلبة العلوم والاتصال لجامعة ورقلة وقامتا جمع المعطيات و تحليلها .

4 كيجل فتيحة في مذكرة ماجستير الإعلام الجديد ونشر الوعي البيئي الذي اعتمد على دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك الذي أوضح كيف تقوم وسائل الإعلام الجديد في التعريف بالمشكل البيئي وهل هذه الوسائل تساعد في نشر الوعي البيئي و قامت بجمع البيانات وتحليلها.

### مناهج الدراسة.

يتطلب الموضوع هذا الموضوع الاعتماد على مجموعة من المناهج وهي.

### 1 المنهج التاريخي:



تم الاعتماد علي هذا المنهج من اجل معرفة التطور التاريخي للإعلام الجديد و السياسة العامة و أهم التطورات التي مر بها الإعلام الجديد و السياسة العامة حتى هذا الوقت و معرفة كيف كان اثر الإعلام الجديد على عملية صنع سياسة العامة .

## 2 منهج دراسة الحالة:

بما ان سنقوم بدراسة حالة فلا بد من جمع المعلومات و البيانات على الحالة المدروسة ولقد قمت باستخدامه في هذه الدراسة من اجل الحصول على أهم المعلومات و الحقائق و الظروف المحيطة بأثر الإعلام الجديد على عملية صنع السياسة العامة.

## 3 المنهج الوصفي التحليلي:

وقد قمت باستخدامه هذا المنهج لان طبيعة الموضوع تحتاج الى وصف و تحليل دقيقين للمعلومات و المعطيات كما يساعد في فهم الظاهرة من جوانب عديدة فمن اجل فهم كيف تصنع السياسة العامة لابد من تحليل ووصف للوصول الى معطيات صنعها و كذلك الإعلام الجديد لابد من تحليله و صفه من اجل معرفته

## تقسيم الدراسة :

سنقوم في هذه الدراسة بتقسيمها الى ثلاثة فصول حيث سوف نتناول

في الفصل الأول بعنوان الإطار المفاهيمي للإعلام الجديد وفيه أربع مباحث كل مبحث بمطلبين فالمبحث الأول نجد فيه نشأة الإعلام الجديد و تعريفه والعوامل التي ساعدت في



ظهوره وفي المبحث الثاني بعنوان خصائص وأهمية الإعلام الجديد لنوضح أهم الخصائص وفيما تتمثل أهميته والمبحث الثالث سوف نتطرق إلى أنواع الإعلام الجديد و أهم وسائله و في المبحث الرابع نجد تقييم للإعلام الجديد أهم السلبيات و لاجابيات.

وفي الفصل الثاني يعنون الإطار المفاهيمي للسياسة العامة وفيه أربع مباحث المبحث الأول سوف نجد فيه نشأة السياسة العامة وتعريفها وتطرق إلى أهم خصائص التي تتميز به السياسة العامة وفي المبحث الثاني نجد أنواع السياسة العامة و مراحل صنعها و نجد في المبحث الثالث الفواعل التي تصنع السياسة العامة التي تتمثل في فواعل رسمية و فواعل غير رسمية

وفي الفصل الثالث بعنوان الإعلام الجديد و أثره على السياسة العامة في الجزائر وفيه ثلاثة مباحث المبحث الأول بعنوان الإعلام الجديد و السياسة العامة الذي تتطرقان فيه إلى أسباب اهتمام صانع القرار السياسي بالإعلام الجديد وظائف الإعلام الجديد السياسية و دور الإعلام الجديد في الحياة السياسية والمبحث الثاني الإعلام الجديد في الجزائر وفيه إحصائيات الجزائريين المسجلين في المواقع التواصل الاجتماعي و مدى اهتمام الشباب الجزائر بصنع السياسة العامة في الجزائر و رأي صانع القرار في الجزائر بالإعلام الجديد و المبحث الثالث بعنوان أهم القضايا التي كان للإعلام الجديد الأثر فيها ونجد فيه احتجاجات 2011 و بكالوريا 2017 و التأثير على صانع القرار في الصحة.

تأثير الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة في الجزائر

## الفصل الأول: إطار مفاهيمي للاعلام الجديد

المبحث الأول : نشأة وتعريف الإعلام الجديد و عوامل ظهوره.

المطلب الأول : نشأة الإعلام الجديد .

ظهرت وسائل الإعلام الجديد كمصطلح واسع النطاق في الجزء الأخير من القرن العشرين ليشمل دمج وسائل الإعلام التقليدية مثل الأفلام والصور والموسيقى والكلمة المنطوقة والمطبوعة، مع القدرة التفاعلية للكمبيوتر وتكنولوجيا الاتصالات، وتطبيقات الثورة العلمية التي شهدها مجال الاتصال والإعلام، حيث ساهمت الثورة التكنولوجية في مجال الاتصال في التغلب على الحيز الجغرافي والحدود السياسية، والتي أحدثت New media تغيير بنيوي في نوعية الكم والكيف في وسائل الإعلام. والمقصود بوسائل الإعلام الجديدة ببساطة هي وسائل الإعلام الرقمية وذلك لتفريقها عن والتفاعلية والشبكية.

ونجد ان هناك اختلافات حول الارهاسات الاول لظهور الاعلام الجديد فهناك باحثون مثل غيتلمان و بتغري ، يعودون بالاعلام الجديد لبي مرحلة ظهور التلغراف ، حوالى سنة 1740، وبينان فكرتهما على مبادئ الحالة الانتقالية للاعلام التي ناقشها ، مؤتمر بنفس الاسم . media in transition conference. ، الذي عقد بمعهد ماسوشسيتس الأمريكي . وهناك من ممن تصدوا للبحث في فكرة الاعلام الجديد ، مثل جون بافليك ير ظهوره من خلال مدخلين ، هما مدخل الثورة الرقمية و مدخل الانترنت ومايلهما من تطبيقات في الخمسين العام الماضية .

وباحثين اخرين من أمثال ريتشارد ديفيس و ديانا يريا ان ظهوره انطلق من مجموعة من الاشكال الإعلامية الجديد ، التي غيرت تماما نموذج الاعلام التقليدي كبرامج الحوار التلفزيوني<sup>1</sup>.

<sup>111</sup> مصطفى الصادق . عباس.الإعلام الجديد دراسة في مداخله النظرية و جوائحه العامة . نسخة الكترونية . ص 3 .

## المطلب الثاني : تعريف الاعلام الجديد :

- يعرفه قاموس التكنولوجيا الرفيع high tech dictionary ، انه " اندماج الكمبيوتر وشبكات الكمبيوتر ، و الوسائط المتعددة " <sup>1</sup> .
- الاعلام الجديد هو ثورة اطلقت على كل ما يمكن استخدامه من قبل الافراد و الجماعات على الشبكة العنكبوتية<sup>2</sup>.
- الاعلام الجديد هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال ، التي تولدت من تزاوج بين الكمبيوتر، والوسائل التقليدية للعلام ، كطباعة و التصوير الفتوغرافي ، و الصوت و الفيديو<sup>3</sup> .
- هو الطرق الجديدة في الاتصال ، في بيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس ، بإمكانية و الالتقاء على الانترنت و تبادل المنافع و المعلومات ، وهو بيئة تسمح للأفراد و المجموعات باسماع أصواتهم و أصوات مجتمعاتهم الى العالم اجمع
- ان الاعلام الجديد هو اعلام العصر المعلومات ، فهو وليد التزاوج بين ظاهرتين بارزتين ، عرف بهما هذا العصر ، وهما ضاهرة تفجر المعلومات و ظاهرة الاتصال عن بعد ، والاعلام الجديد يعتمد علا استخدام الكمبيوتر و الاتصال عن بعد في انتاج المعلومات وتخزينها وتوزيعها ، هذه الخاصية وهي عمايو توفير المعلومات و التسلية لعموم الناس بشكل ميسر ، بأسعار من خفضة خاصة مشتركة بين الاعلام الجديد و القديم<sup>4</sup> .
- هي تلك الأشكال الجديد للإعلام المختلف و المتنوع من أهمها الشبكات الاجتماعية و المدونات و مواقع تبادل الفيديوها و الصور و الرسائل المكتوبة ، واهمها واقع التواصل الاجتماعي و المتمثلة في الفيس بوك و اليوتيوب التويتير ، التي جعلت من الجمهور و سائل اعلام اكثر نشاط و فاعلية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> فضيل دليو . الاتصال مفاهيم نظريات و وسائل . ط1 القاهرة 2003 ص 21

<sup>2</sup> بشرى جميل إسماعيل " عدخل الاعلام الجديد المفهوم و النماذج " مجلة الباحث الإعلامي . العدد 14 . 2011 ص ص 10

<sup>3</sup> أولجا جوديس بيلي . وآخرون . ترجمة احمد صلاح . فهم الاعلام البديل . ط1 . مجموعة النيل . 2009 . ص ص 152

<sup>4</sup> سميرة الشبخاني . الاعلام الجديد في عصر المعلومات . مجلة جامعة دمشق. العدد الأول . 2010 . ص ص 4 442

<sup>5</sup> ابتسام الزبيرى و مارية الأعور " استخدا طلبة الجامعة لوسائل الاعلام الجديد و الاشباعات المحققة " مذكرة ماستر قسم الاعلام والاتصال

- موسوعة ويب أوبيديا من ناحية أخرى تعرف الإعلام الجديد بأنه: "مصطلح يضم أشكال التواصل الإلكتروني المختلفة والتي أصبحت ممكنة من خلال استخدام تقنيات الحاسب الآلي. وبالنظر إلى علاقة هذا المصطلح بوسائل الإعلام القديم مثل الصحف المطبوعة والمجلات والتي تتسم بسكون نصوصها ورسوماتها<sup>1</sup>

- ان الاعلام الجديد وسيلة خالية من القيود و الضوابط التي تصنعها السياسات واجندت المؤسسات الإعلامية ، وبعيد عن تدخل هياكل التحرير ، وعلاقتهم مع القوى في المجتمع ولقد أصبحت هذه الوسائل الجديد تهدد سلطة الوسائل القديمة ، وهو صورة للجهود الإعلامية الذاتية في الكتاب و النشر في وسائل مصغرة ، ولكنها أكثر انتشار و توزيعا بين الناس الذين يستخدمون شبكة الويب و مواقعها ، وهو يعبر عن الأفراد، والجماعات الصغيرة المهمشة وتفترض أن وسائل الإعلام الجديد تكتسب مبررها الأساسي من تواضع مصداقية وسائل الإعلام التقليدية، التي تمثل نظاماً فرعياً يتأثر بانحيازه إلى القوى المسيطرة<sup>2</sup>.

- ويعرف قاموس الانترنت الموجز **Condensed Net Glossary** تعبير الإعلام الجديد بأنه يشير إلى: " أجهزة الإعلام الرقمية عموماً، أو صناعة الصحافة على الإنترنت، وفي أحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة، وهو هنا تعبير غير انتقاصي يستخدم أيضاً لوصف نظم إعلام تقليدية جديدة : الطباعة، التلفزيون، الراديو، والسينما<sup>3</sup>

<sup>1</sup>كاتب، سعود صالح: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة. (2011)

ص ص 06.

<sup>2</sup> عبد الحميد، محمد . المدونات: الإعلام البديل، ط1 عالم الكتب، 2009 . ص ص 12

<sup>3</sup>New Media . Condensed Net Glossary <http://www.saila.com/usage/glossary/> > Accessed: Sep. 2006

- ويعرفه جونز Jones الذي يقر أولاً بعدم وجود إجابة وافية وقاطعة عن السؤال: ما هو الإعلام الجديد؟ ويبني إجاباته على أن هذا الإعلام هو في مرحلة نشوء. " الإعلام الجديد هو مصطلح يستخدم لوصف أشكال من أنواع الاتصال الإلكتروني أصبح ممكناً باستخدام الكمبيوتر كمقابل للإعلام القديم التي تشمل الصحافة المكتوبة من جرائد ومجلات والتلفزيون والراديو- إلى حد ما وغيرها من الوسائل الساكنة<sup>1</sup>.

- الإعلام الجديد هو الإعلام الذي نشأ في ظل بيئة زمنية تتميز بتفاعل والتنوع في الأشكال<sup>2</sup>، مهذا الإعلام ظهر مع فترة التي عرفت تطور كبير في مجال التكنولوجيا و المرحلة التي أصبحت الانترنت تلعب دوراً هاماً في حياة المجتمعات.

- أما تعريف البهبهاني والبرغوثي: إن الإعلام الجديد: عملية عرض العالم الجديد بكل أبعاده العقلية والسياسية والاقتصادية من دون حاجات إلى عبارات مثل أصبح الإعلام حاجة حيوية للكيانات الجماعية والمجتمعات، ذلك أن الإعلام لم يصبح كذلك، بل كان كذلك منذ كان، أما تقنيات بثه واستدياعه واسترجاعه فهي تطورات مادية جاءت ضمن سياق التطور الإنساني الذي يجعل كماليات اليوم ضروريات الغد<sup>3</sup>،

<sup>1</sup>مصطفى الصادق عباس . مرجع سابق الذكر .ص 6

كيجل فتحة . " الإعلام الجديد و نشر الوعي البيئي : دراسة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي : الفيس بوك نموذجاً " مذكرة ماجستير قسم الإعلام و الاتصال . فرع تكنولوجيا الاتصال الحديثة . جامعة لحاج لخضر . باتنة . 2012 ص 8

<sup>3</sup>البرغوثي، بشير، البهبهاني، يعقوب: النظام الإعلامي الجديد، ط2، دار رؤى للنشر والتوزيع، عمان. ص ص. 31.

### المطلب الثالث : عوامل ظهور الاعلام الجديد.

توجد هناك ثلاثة عوامل ساعدة في ظهور الاعلام الجديدوهي.

1- **العامل التقني:** المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات ولا سيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة الشبكة (الإنترنت) التي تشكل حالياً لكي تصبح وسيطاً يطوي بداخله جميع وسائط الاتصال الأخرى: المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك الجماهيرية والشخصية. وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، وانعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها. فقد انكمش العالم مكاناً وزماناً وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات.

2- **العامل الاقتصادي** المتمثل في عولمة الاقتصاد وما يتطلبه من إسرار حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسرار في تدفق المعلومات. وليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسماً مشتركاً يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء، بل لكونها أي المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاضد أهميتها يوماً بعد يوم. بقول آخر، إن عولمة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعولمة الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>سميرة شيخاني . رجع سابق الذكر . ص ص 443. 4441.

**3- العامل السياسي** المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاحر بالصراعات والتناقضات، وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقة، جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جداً، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية

ومع تطور تقنيات الإعلام الجديد، اكتسبت ظاهرة المدونات " البلوجز " زخماً كبيراً، وأحدثت ردود فعل عديدة على المستويين الرسمي والشعبي، كما أثارت جدلاً مستمراً بين المعنيين من السياسيين والإعلاميين والأكاديميين والمختصين والمهتمين باعتبارها " صحافة بديلة " أو أنها منفذ جديد للتعبير الحر دون رقابة، كما أثارت نوعاً من الشك في أن تكون سبباً في التفتيت وإثارة النعرات الطائفية .

## المبحث الثاني : خصائص وأهمية الاعلام الجديد

### المطلب الأول : خصائص الاعلام الجديد .

**التفاعلية:** وتطلق هذه السمة على الدرجة التي يكون فيها للمشاركين في عملية الاتصال تأثير في أدوار الآخرين وباستطاعتهم تبادلها، ويطلق على ممارستهم الممارسة المتبادلة أو التفاعلية<sup>1</sup>.

- **اللاتزامنية** وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم، ولا تتطلب من المشاركين كلهم أن يستخدموا النظام في الوقت نفسه.

- **قابلية التوصيل:** تعني إمكانية توصيل الأجهزة الاتصالية بأنواع كثيرة من أجهزة أخرى

قرباس ليندة "تطبيقات الاعلام الجديد و دورها في تشكيل الوعي المعلماتي " مذكرة ماستر قسم الاعلام و الاتصال . جامعة المسيلة 2016 ص 1  
31<sup>1</sup>

وبغض النظر عن الشركة الصانعة لها أو البلد الذي تم فيه الصنع . ومثال على ذلك جهاز التلفاز بجهاز الفيديو .DVDتوصيل

- **قابلية التحويل:** وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس<sup>1</sup>.

- **التنوع** وتعني التنوع في عناصر العملية الاتصالية، التي وفرت للمتلقى اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودافعه للاتصال، وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية والوكيل الإعلامي الذي يقوم ببناء على برامج خاصة بمسح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثاً عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره والمكان الذي يتواجد فيه، ويلبي حاجاته المتعددة والمتجددة.

-**الجماهيرية:** وتعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة تحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستهلكه.

- سهولة التخزين و الحفظ حيث يسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة بذاته

-**تجاوز الحدود الجغرافية و الثقافية:** يطلق على شبكة الإنترنت أنها شبكة الشبكات، تلتقي فيها مئات الآلاف من الشبكات الدولية والإقليمية التي تتزايد كل عام بنسبة كبيرة يصعب الآن بناء التوقعات حول أعدادها وتطويرها، ومعها يتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في كل دولة من دول العالم بطريقة غير مسبوقة، نتيجة توفر إمكانيات الاتصال ورخص

<sup>1</sup>أبتسام الزبييري . مارية الاعور . مرجع سابق الذكر

- تكلفتها، مما أدى بالتالي إلى تجاوز الحدود الجغرافية وتميز وسقوط الحواجز الثقافية بين الاتصال بالعالمية أو الكونية على المستوى Globalization أطراف عملية الاتصال سواء الثنائي أو الجمعي الذي يحقق أهداف هذه الأطراف، أو على المستوى الجماهيري والثقافي من خلال مواقع القنوات التلفزيونية وصحف الشبكات التي أصبح يتعرض لها الملايين من سكان القارات الست على الرغم من اختلاف لغات البث والإذاعة.
- **سرعة نقل المعلومات ودقتها** : وفرت وسائل الحديثة القدرة على نقل المعلومات بشكل مباشر حال حدوث الخبر أو اكتشاف المعلومات دون تكلفة أو توقيت بشكل مسبق وهذا يعني ان على كل من يريد في هذا العصر ان يلتزم بدقة والسرعة<sup>1</sup>.
- **الشيوع والانتشار** : ويعني به الانتشار المنهجي لنظام وسائل الاتصال حول العالم وفي داخل كل طبقة من طبقات المجتمع ، وكل وسيلة في تظهر تبدو في البداية على انها ترف ،ثم تتحول الى ضرورة نلمح ذلك في جهاز الفيديو وبعده التلفاز عالي الوضوح و التلفاز الرقمي ، ثم التلفاز البلازما و كلما زاد عدد الاجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام للطرف المعنية كلها .
- الحركة و المرونة وقابلية التحرك** : هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها الاستفادة منها في الاتصال في أي مكان إلى آخر أثناء حركته مثل التليفون المحمول، تليفون السيارة، التليفون المدمج في ساعة اليد، وهناك آلة تصوير المستندات وزنها عدة أوقيات، والهاتف الجوال، والأجهزة الكفية، بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية، وجهاز فيديو صغير، وجهاز فاكسميل، وحاسب آلي نقال مزود بطابعة.حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل.

<sup>1</sup> محمد عواد. مدخل الى الاعلام الجديد .نسخة الكترونية . الموقعwww.goal.com.ar1 ص ص 18

## المطلب الثاني أهمية الإعلام الجديد :

- اصبح للإعلام الجديد أهمية بارزة في المجتمعات ومن أهمها .
- 1 لا يتطلب تكاليف مادية كبيرة فقط جهاز كمبيوتر، وخط إنترنت
  - 2 أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصوره حتى وقت قريب جدا
  - 3 انتشار وجهات النظر مختلفة وحقائق منعت من قبل
  - 4 جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا
  - 5 مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشعر بمقابلة الأصدقاء والاتصالات عن بعد
  - 6 عزز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة
  - 7 ساعد على التغلب على "طغيان المسافة" في مجال الاتصالات، على سبيل المثال المغتربين وأهليهم
  - 8 يساعد الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام
  - 9 ساعد القوى وحركات التحرر على التواصل واستخدمه كمنصة إخبارية في البلدان السلطوي
  - 10 أدوات الإعلام الاجتماعي على حد سواء تنوعا ومرونة<sup>1</sup>.

مها فتح سلق الله . " ماهية الإعلام الجديد : ضمن مساق موضوع في برنامج ماجستير صحافة " قسم الصحافة و الإعلام . الجامعة الإسلامية 1 غزة . 2013 ص 12

- 11 تكنولوجيا الإعلام الجديد غيرت أيضاً بشكل أساسي من أنماط السلوك الخاصة بوسائل الاتصال من حيث تطلبها لدرجة عالية من الانتباه فالمستخدم يجب أن يقوم بعمل فاعل يختار فيه المحتوى الذي يريد الحصول عليه.
- 12 تكنولوجيا الإعلام الجديد أدت أيضاً إلى اندماج وسائل الإعلام المختلفة والتي كانت في الماضي وسائل مستقلة لا علاقة لكل منها بالأخرى بشكل ألغيت معه تلك الحدود الفاصلة بين تلك الوسائل.
- 13 جعلت من حرية الإعلام حقيقة لا مفر منها. فالشبكة العنكبوتية العالمية مثلاً جعلت بإمكان أي شخص لديه ارتباط بالإنترنت أن يصبح ناشراً وأن يوصل رسالته إلى جميع أنحاء العالم بتكلفة لا تذكر.
- 14 الإعلام الجديد هو إعلام متعدد الوسائط حيث أنه أحدث ثورة نوعية في المحتوى الاتصالي الذي يتضمن على مزيج من النصوص والصور وملفات الصوت ولقطات الفيديو. هذا المحتوى متعدد الوسائط انتشر بشكل هائل خلال السنوات الماضية بشكل خاص عبر ما يعرف بصحافة المواطن وكان له تأثيرات اجتماعية وسياسية وتجارية كبيرة تستلزم التدبر والدراسة.
- 15 تفتيت الجماهير: ويقصد بذلك زيادة وتعدد الخيارات أمام مستهلكي وسائل الإعلام والذين أصبح وقتهم موزعاً بين العديد من الوسائل مثل المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعية والهواتف الذكية وألعاب الفيديو الإلكترونية بجانب الوسائل التقليدية من صحف وإذاعة وتلفزيون.
- 16 زيادة عدد المستخدمين من المحتوى الإعلامي<sup>1</sup>

<sup>1</sup>محمد عواد مرجع سابق الذكر ص ص 28

17 الانتشار وعالمية الوصول: ويقصد بالانتشار شيوعه ووصوله إلى جميع شرائح المجتمع تقريباً، إضافة إلى عالميته وقدرته على تجاوز الحدود الجغرافية.

8 قابلية التواصل بصرف النظر عن مواصفات ومقاييس المنشئ للمحتوى

### المبحث الثالث : وسائل و انواع الاعلام الجديد

#### المطلب الاول : وسائل الاعلام الجديد

##### مواقع الشبكات الاجتماعية .

هي مجتمعات الانترنت التي تعطيك فرصة للتواصل مع الاخرين و مع الافراد الذين تربطك بهم مصالح مشتركة<sup>1</sup> ، ولقد كانت بداية ظاهرة المواقع الاجتماعية قي عام 1997 ،من خلال اتاحته الفرصة بوضع ملفات شخصية للمستخدمين على الموقع، وكذلك إمكانية التعليق على الأخبار الموجودة على الموقع ، وتبادل الرسائل مع باقي المشتركين ومن اهم هذه المواقع.

#### - الفيس بوك

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصاً من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام (2004)، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى وكانت مدونته (الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحودود ,مارك زوكربيرج أصدقاء الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو

سميش وداد . " الاعلام الجديد أي تأثير الى أي مدى مقارنة تحليلية متعددة الابعاد" مجلة العلوم الانسانية .جامعة ام البوقي الجزائر العدد 21 .  
2015<sup>1</sup> ص ص 205

وصديقين له إن هذه المدونة ستجتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار ولو أنها كانت في زيادة مستمرة. والتي قال عنها مؤسسها (مارك زوكربيرج): "لقد أضحى كل منا يتكلم عن الفيس بوك العام، الذي تفكر الجامعة في إنشائه، أظن أنه من السخف أن يستغرق الأمر من الجامعة سنتين من أجل تنفيذ ذلك. وجدت أن بإمكانني تنفيذه أفضل منهم وفي أسبوع واحد.

الانستغرام :

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور ، وشبكة اجتماعية أيضا ، اطلق في أكتوبر 2010 يتيح للمستخدمين التقاط الصور و إضافة فلتر رقمي اليها ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات المواقع الاجتماعية لشبكة انستغرام نفسها ، وفي كل ثانية يتم إضافة 58 صورة جديدة ، وفي كل ثانية يحصل الموقع على مستخدم جديد<sup>1</sup>

مقع ماي سبيس

هو الأكبر في شبكة الانترنت للتشبيك الاجتماعي للأصدقاء وما اليهم وقت كتابة هذا النص، وهو يقدم لهم أركاناً خاصة لتقديم لمحات من حياتهم الشخصية، ومدوناتهم، ومجموعاتهم، وصورهم، وموسيقاهم ومقاطع الفيديو التي يعرضونها في الموقع، ويحتوي ماي سبيس على محرك بحث خاص بعرض ونظام بريد الكتروني داخلي، ويستطيع الناس من جميع أنحاء العالم صنع ملفات الكترونية عن حياتهم، والالتحاق بمجتمع خاص وتحديد

شايبي نرجس .سفيلني سهيلة . مواس مريم . " شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في تشكيل الرأي العام الجزائري . الفيس بوك وظاهرة اختطاف الأطفال " مذكرة ماستر .قسم علوم الاتصال و علم المكتبات . فرع علوم الاتصال . جامعة 08 ماي ورقلة .2016.ص 32

مواعيد للالتقاء، والتشابك المهني، والترويج للأعمال، ومشاركة الاهتمامات، والعثور على

أصدقاء الدراسة القدامى والأصحاب، كما يمد الموقع مستخدميه بمساحة للخصوصية والاندماج الثقافي ويتحاور ملايين الشباب مع الإعلام من خلاله، ويعبرون عن قيمهم الشخصية والثقافية من خلال شبكة ماي سبيس الاجتماعية

المدونات :

هي يوميات شخصية على الشبكة يتم ادراجها بواسطة برامج بسيطة تسمح بطبع نص على الحاسوب وارساله فور الاتصال بالشبكة ليظهر على صفحة الموقع المعني - وهي تمزج عمداً بين المعلومات والآراء كما تتراقق مع ربط بمصدر أصيل أو بمفكرة أخرى أو بمقالة ينصح بها كاتب اليوميات أو يعلق عليها، وأول مدونة من هذا الصنف ترجع إلى 7 تشرين الأول / أكتوبر 1994 وهي منسوبة إلى دايف وينر، مبرمج أحد البرامج الالكترونية الأكثر شيوعاً ومطوره، تحت اسم منيلا

توتير :

هو احد الشبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في الآونة الأخيرة ولعبت دورا كبيرا في الاحداث الأخيرة السياسية و الاجتماعية في العديد من البلدان و التوتير مصطلح يعني تغريدة و تخذ من صورة العصفور رمزا لها ، وهو خدمة صغيرة تسمح للمغردين ارسال رسائل نصية قصيرة لاتتعد 140 حرف للرسالة<sup>1</sup>

المنتديات :

هي عبارة عن برامج خاصة تعمل على الموقع الإعلامي أو أي مواقع أخرى ذات طابع خاص، أو عام على شبكة الانترنت- مثل المواقع المتخصصة- وتسمح بعرض الأفكار

مريم نريمان نومان . " استخدام مواقع شبكات التواصل وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر " <sup>1</sup> مذكرة الماجستير . قسم العلوم والاتصال . جامعة الحاج لخضر باتنة 2012 ص 59

والآراء في القضايا أو الموضوعات المطروحة للمناقشة على الموقع، و إتاحة الفرصة للمستخدمين أو المشاركين في الرد عليها ومناقشتها فوراً، سواء كان ذلك مع أو ضد الآراء أو الأفكار المطروحة، دون قيود على المشاركين باستثناء القيود التي يضعها مسئولو المنتدى من خلال نظام الضبط والتحكم المقام على البرنامج. وتعتبر واحدة من تطبيقات المشاركة والتفاعل والإعلام البديل التي جاءت بها الشبكة بما يحقق للجميع اسماع أصواتهم، وهي في الوقت نفسه مجموعة من البرامج المختلفة تعمل على تطبيق هذا النوع من التواجد الحي للتجمعات على الانترنت، وهي نشاط يعود إلى حوالي عام 1995 العام الذي بدأت فيه ، BBS المنتديات في الظهور، وتمثل مرحلة انتقالية أو تطويرية من النشرات الالكترونية ومجموعات الأخبار التي سادت في الثمانينيات وبداية التسعينيات، لتخلق نوعاً من المجتمعات الافتراضية التي تدور غالباً حول موضوع معين أو بلد أو مجموعة من الموضوعات .

اليوتوب :

هو أحد أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت ، ويتيح الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فبمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين الأشخاص حول العالم، كما يتمكن المشاهدون من إدارة حوار جماعي حول مقطع الفيديو من خلال إضافة التعليقات المصاحبة، فضلا عن تقييم ملف الفيديو من خلال إعطائه قيمة نسبية مكونة من خمس درجات لتعبر عن مدى أهمية ملف الفيديو من وجهة نظر مستخدم الموقع . وطبقا لتصنيف أليكسا العالمي فإن موقع يوتيوب يأتي في المركز الثالث من حيث أكثر المواقع العالمية مشاهدة، بعد كل من : ياهو ، وجوجل<sup>1</sup>

<sup>1</sup>نفس المرجع . ص 64

## المطلب الثاني : أنواع الاعلام الجديد.

يصنف الباحثان ريتشارد ديفيس و ديانا اوينفي كتابهما " الاعلام الجديد و السياسة لامريكية " ليضعوا الاعلام الجديد وفق ثلاثة أنواع وهم .

**1 الاعلام الجديد بتكنولوجيا قديمة :** و فق هذا النوع فان الاعلام الجديد هو عبارة عن مجموعة من الاشكال المتمثلة في الصحافة في الإذاعة و التلفزيون و الصحافة المكتوبة ويشير أيضا الى الراديو و تلفزيون ، والحوار الذي يدور سوا على الإذاعة او التلفزيون و يرجع هذا النوع الى حقبة الثلاثينيات من القرن الماضي ، فقد كان رئيس فرانكلين روزفلت يستخدم الإذاعة كإداة أساسية للحديث مع الناس وكانت خطابه مسموعة بشكل واسع منظر الشعب عن طريق لإذاعة .

**2 الاعلام الجديد بتكنولوجيا جديدة :** تمثلة في جميع الوسائل التي نعيشها الان التي تعمل على منصة الكمبيوتر ، وهي تشمل شبكات الكمبيوتر المختلفة ، وعلى راسها شبكة الانترنت والبريد الالكتروني وغيرها ، وهي الوسائل التي مكنت من انقاذ حالة التبادل الحي والسريع للمعلومات ، ومن التواصل بين الطرفين ، وحققة للمواطنين إ سماع أصواتهم للعالم ، ومكنت من دمج التكنولوجيا و الوسائل المختلفة مع بعض البعض وتجاوزة العوائق المكانية والزمانية ، و الحدود بين الدول التي كانت تعيق حركة الاعلام القديم ، وهذه الوسائل تصنف بدورها الفعال في تسهيل التفاعل الجماهيري و تقدم مصادر لاحد لها ومجالات واسعة من الاشكال والتطبيقات الاتصالية<sup>1</sup>.

**3 الاعلام الجديد بتكنولوجيا مختلطة :** وهنا تزول الفوارق بين القديم والجديد فقد أصبحت الحدود الفاصلة بين أنواع الوسائل المختلفة حدود اصطناعية ، وحدثت حالة تماهي و تبادل.

للمنافع بين الاعلام الجديد و القديم ويستخدم الكثير من الممارسين للعمل الإعلامي الذين يعملون في الوسائل التقليدية و الوسائل الجديدة لاستكمال ادوارهم الإعلامية المختلف ، أي انهم اصبحوا يستعملون النوعين معا ، وكما يعترف الافراد تعترف الوُسسات القديمة ، أيضا

<sup>1</sup>بشر جميل إسماعيل . مرجع سابق الذكر . ص 18

بأهمية الإعلام الجديد ، ويعمل على اللحاق بتكنولوجيا و التطبيقات المختلفة ، فصحف كثيرة مثل وشنطن بوست و نيويورك تيمز ، لديها مواقع ضخمة على شبكة الانترنت ، و تواصل بث لرامجها التلفزيونية الختلفة و نشر الاخبار مع الجمهور باداوات الاعلام الجديدة ، وتكمل مشروعها الإعلامي و تدير استطلاعاتها عبر الوسائل المستخدمة<sup>1</sup>.

### المبحث الرابع : تقييم دور الاعلام الجديد .

#### المطلب الأول : سلبيات الاعلام الجديد .

- الذم والتحقير والإهانة عبر الشبكة. النصب والاحتيال في المعلوماتية.
- انتهاك البيانات الشخصية الإلكترونية انتحال الشخصية .
- لترحش والمضايقة عبر برامج أنشطة الاعتداء علي الخصوصية وهي تتعلق بجرائم الاختراق
- تشكل أحد وسائل غسيل الأموال و تتيح تشكيل منصات مواقع إلكترونية إباحية.
- سهولة إخفاء معالم الجريمة الإلكترونية وصعوبة تتبع مرتكبيها.
- غيرت من أنماط الحياة في المجتمع الشرقي
- صعوبة الوثوق والتحقق من صحة وصدقية العديد من البيانات والمعلومات التي تحويها بعض المواقع في ظل الحاجة إلى التعزيز المتواصل للقدرات الثقافية والتعليمية للمتلقي
- ضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات

<sup>1</sup> نفس المرجع . ص 18

- ضعف ضوابط السيطرة على نشر العنف والتطرف والارهاب- عدم التوازن بين حجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لهما فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر
- تفتيت دائرة المتلقي، والتركيز على مخاطبة الأفراد والجماعات الصغيرة وفق الميول والاحتياجات الفردية<sup>1</sup>
- إنتهاك حقوق النشر والملكية الفردية ارتكاب الجرائم الالكترونية باستخدام التقنيات الحديثة

### المطلب الثاني : اجابيات الاعلام الجديد.

- لا يتطلب تكاليف مادية كبير (جهاز كمبيوتر، وخط إنترنت).
- أعطى الناس فرصة للتعبير عن أنفسهم وتقديم تقرير عن عالم كان لا يمكن تصويره حتى وقت قريب جدا.
- انتشار وجهات النظر مختلفة وحقائق منعت من قبل.
- جعلت الناس أكثر ثقة في استخدام التكنولوجيا.
- مساعدة الأفراد الذين يفتقرون إلى الثقة في بناء العلاقات الاجتماعية المباشرة، ليشرع بمقابلة الأصدقاء والاتصالات عن بعد.
- عزز التضامن بين الجماعات وأصحاب القضايا المشتركة.
- ساعد على التغلب على "طغيان المسافة" في مجال الاتصالات، على سبيل المثال:

### المغتربين

### وأهليهم<sup>2</sup>

- يساعد الصحفيين في معرفة اتجاهات الرأي العام.
- ساعد القوى وحركات التحرر على التواصل واستخدمه كمنصة إخبارية في البلدان السلطوية.
- أدوات الإعلام الاجتماعي على حد سواء تنوعا ومرونة.

<sup>1</sup>مها فتح سلق الله مرجع سابق الذكر ص 10

<sup>2</sup>نفس المرجع ص 11

- تمكن أي فرد من إنشاء المحتوى الخاص به ومشاركته مع الآخرين بسهولة.

- تقوم بوظائف الإعلام (الإخبار، الترفيه، التسويق).

- خلق فرص عمل جديدة

التكلفة اقل على المستخدم و على الصانع<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> محمد عواد مرجع سابق الذكر . ص

تأثير الاعلام الجديد على صنع السياسة العامة في الجزائر

## الفصل الثاني: اطار مفاهيمي للسياسة العامة

## المبحث الأول . مفهوم السياسة العامة

## المطلب الأول: نشأة السياسة العامة

ان مفهوم السياسة العامة موضوع مستحدث في حقل علم السياسة لكن نجد له ارساسات في الحقل المعرفي القديم , و بتالي يمكن ان نقسم هذا التطور التاريخي الى مراحل.

## 1الرحلة التقليدية

يلاحظ على الجهد التقليدي إظهاره الاهتمام المنحصر بالسياسات التي تنتجها الحكومات والإشارة إلى القوى التي تسهم في بلورة السياسات وتأثيرها على المجتمعات من خلال التطرق إلى البناء المؤسسي، والتركيز على التبريرات الفلسفية للحكومة، ودراسة الترتيبات الهيكلية لها، مثل الفدرالية، فصل السلطات، المرجع القانوني، صلاحيات الهياكل الرسمية وواجباتها، وما يختص به البرلمان ،الرئيس والمحاكم، العلاقات الحكومية ،وأعمال السلطات الثلاث ( التشريعية، التنفيذية، القضائية )، وبالتالي اقتصرت هذه الجهود التقليدية على السياسة ذاتها، فبقيت وصفية ظاهرية لم تغص أو تتعمق في تناول المؤسسات والقطاعات الحكومية غوصا تحليليا، كما لم تعد إلى فهم وتحليل السلوك السياسي ولا التصرفات ولا العمليات المصاحبة والملازمة لصنع السياسة، فأغفلت ترتيب العلاقات الهامة والاتصالات القائمة بين المؤسسات، وترتب على ذلك كله إبقاء محتوى السياسات العامة بعيدا عن البحث والتناول، وأن الجهد الوصفي لها بقي غامضا وسطحيا<sup>(1)</sup>.

لقد كان الاهتمام الرئيسي منصبا على التكوين المؤسسي للدولة وتحليل المبررات الفلسفية والسياسية لسلطات الحكومة نتيجة لهذا التوجه الرئيسي، فقد ركزت دراسات وأطروحات الفلاسفة والمفكرين السياسيين التقليديين على الإطار الدستوري للدولة، ومهام المؤسسات الدستورية الثلاث: التشريعية التنفيذية القضائية،<sup>2,3</sup>

<sup>1</sup>فهمي خليفة الفهداوي، السياسة العامة منظور كلي في البنية و التحليل، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الاردن 2007،ص.27

<sup>2</sup>حسنايشر الطيب: الدولة العصرية دولة مؤسسات،الدار الثقافية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000،ص56

## 2 مرحلة بين الحرب العالمية الأول و الحرب الثانية.

عرف خلالها مفهوم السياسة العامة تطورا مرحليا جراء شيوع انتاجات وتجارب المدرسة السلوكية وبروز التوجه السلوكي لعلم السياسة الحديث فانتصرت النظرة المتأملة في دراسات وأطروحات الفكر السياسي والاجتماعي في هذه الحقبة وأصبحت تشير إلى انتقال الاهتمام من وصف المؤسسات الدستورية وما يتصل بكل منها من صلاحيات إلى العناية والتركيز بما يتم في هذه المؤسسات من أفعال وعمليات وأنماط للسلوك الذي صب اهتمامه

أولاً: على السلوكيات المصاحبة لأعمال الحكومة وتحليلها، ودراسة القواعد النفسية والاجتماعية لسلوك الأفراد والجماعات، ودراسة محددات التصويت في الانتخابات والنشاطات السياسية الأخرى، ووظائف الجماعات المصلحية والأحزاب السياسية وعمليات التوزيع المختلفة والسلوك المتصارع بين السلطة التشريعية، التنفيذية والقضائية، وقد اعتمد هذا المدخل على آلية واضحة لوصف العمليات السياسية العامة وشرح الأسباب والنتائج لأنشطة الحكومة، والتركيز على وصف واضح لمضمون السياسة العامة من خلال تحليل اثر القوى السياسية، الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن تقويم نتائج السياسات العامة على المجتمع<sup>1</sup> لقد ساعد هذا التطور الحاصل في زيادة تعميق فهمنا لكيفية تشكيل ووضع السياسات العامة وما يتصل بذلك من توازن بين الجماعات المصلحية وبين توجهات هادفة لبلورة الإرادة المجتمعية، غير أن العناية بمضمون أو محتوى السياسة العامة قد ظلت في هذه الحقبة موضوعا عارضا، لا يجد من المحللين السياسيين إلا اهتمام جزئي محدودا.

<sup>1</sup> فهمي خليفة الفهداوي، مرجع سابق ص 28

## 3 مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية

تعاظم الاهتمام بموضوع السياسة العامة بعد الحرب العالمية الثانية حين جرى التركيز على مفهوم السياسة العامة وكيفية بلورتها والتبصر في أهدافها ومصيرها وأساليب تنفيذها ضمن إطار تحليلي بحسب الأولويات والإمكانيات المتوفرة، بفعل تنامي الأصوات المنادية بضرورة تدخل الدولة كمحرك للنشاط الاقتصادي، وإعادة بناء الاقتصاد القومي وتوجيه الموارد لسد حاجيات عموم المواطنين، ولأجل استيعاب النمو الاقتصادي المتزايد في الخدمات المطلوبة وضرورة توفيرها وتحقيقها كالتعليم، الصحة، المواصلات، وإقامة الجسور وتوفير فرص العمل وتنظيم التجارة وإقامة الصناعات وتأمين المشروعات والمنتجات وغير ذلك مما يتعدى حدود القطاع الخاص وقدراته الخدمية، ويستدعي بالمقابل نهوض الدولة بمؤسساتها الحكومية لعرض القيام بذلك والاضطلاع به في إطار السياسة العامة وكانت الضرورات تشكل مطلباً هاماً بالنسبة للدول النامية التي حظيت بالاستقلال الوطني والسياسي من الحكم الأجنبي، وسعيها في مباشرة بنائها الاقتصادي التنموي وتحسين أوضاعها المتردية من خلال إشرافها على وضع وتنفيذ العديد من السياسات العامة الشاملة في المجتمع

هذه الأسباب هي التي جعلت السياسة العامة ذات أهمية متقدمة في الحياة المجتمعية وتوصف بأنها المحور الفاعل في دراسات علم السياسة وأبحاثه وتوجهاته<sup>1</sup>

لقد اقتضت ظروف الحرب العالمية الثانية توافر موارد ونفقات عالية استجوبت تدخل الدولة لتخطيط وتنظيم وتوجيه كل الإمكانيات لسد حاجات الحرب وما إن وضعت الحرب أوزارها

<sup>1</sup> فهمي خليفة الفهداوي، مرجع سابق، ص 29

حتى جابهت الدولة مشاكل إعادة بناء الاقتصاد القومي الأمر الذي اقتضى تدخل الحكومة كأداة حركية للدولة كموجه ومنظم للنشاط الاقتصادي<sup>1</sup>

### المطلب الثاني . تعريف السياسة العامة

لايوجد اتفاق موحد و محدد حول مفهوم السياسة العامة و هذا راجع الى اختلاف و جهات النظر للمفكرين و علماء علم السياسة , لذلك نجد لها عدة تعريفات وذلك حسب نظرة كل مفكر للسياسة العامة, و لذلك سوف نقوم في هذه الدراسة بتقديم مجموعة من التعريفات للسياسة العامة وهي .

-عرفها جمس اندرسون في كتابه صنع السياسات العامة على انها " برنامج عمل هادف يعقبه أداء فردي او جماعي في التصدي لمشكلة او مواجهة قضية او موضوع<sup>2</sup>, أي انها تسع لتحقيق أهداف عن طريق مجموعة من الافراد لمواجهة مشكلة ما .

- السياسة العامة عبارة عن القرارات التي تصدر من قبل السلطة التنفيذية و السلطة التشريعية التي تقوم أيضا بتخصيص و تحديد الجهات المسؤولة عن تطبيق و انجاز هذه الأهداف و لكن التطبيق والانجاز يعتمد على الإدارة البيروقراطية وعلى استجابة الجماعات المتأثرة بهذه الأهداف هكذا فإن السياسة العامة قد تضع في في خضم عدم الفهم او المعارضة الإدارية البيروقراطية إلي تعترضها<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>حسن ابشر الطيب ، مرجع سابق ،ص57

<sup>2</sup> جمس اندرسون .صنع السياسات العامة.ط1. ترجمة عامر الكبيسي . عمان دار اليسرة 1999ص ص 15

<sup>3</sup>جبريال الموند و اخرون . السياسة القارئة اطار نظري .ترجمة زاهي بشير المغربي. منشورات جامعة قار بونس. 1996. ص ص 273.273

- عملية تكوين تتضمن قيما و مبادئ تتعلق بتصرفات مستقبلية أي ان السياسة العامة في جوهرها التزيد عن مجرد اختيارات بشرح تشرح وتبرر أو تحدد تصرفات معينة قائما أو محتملة , فالسياسة العامة إنما تحدد ايطار يلتزم به متخذ القرار<sup>1</sup>

- السياسة العامة هي النشاطات التي تقوم بها الحكومة و تشمل تقديم خدمات العامة كتعليم و الصحة و الطرق والإسكان كما تشمل نشاطات النظام العام و تنظيم النشاطات الفردية و الجماعية عن طريق قوات الشرطة و الأمن العام و متفشية الأسواق و تتضمن إدارة و مراقبة الأدوية و الأطعمة.....الخ.<sup>2</sup>

- السياسة العامة مجموعة من البادئ المرشدة ، او التي ينبغي ان تكون مرشدة عند اتخاذ القرارات في شتى المجالات النشاط العمومي ، مثل الشؤون الخارجية و علاقات العمل ، الإنتاج الزراعي وما شبه ذلك ، هي تقطير أو خلاصة عدة سياسات فرعية لعديد من المصالح ، وفي اللحظة التي يتم عندها تراضي وتوافق هذه السياسة ، و المصالح الفرعية تنشأ السياسة العامة بصدد موضوع ما<sup>3</sup>.

- هي تعبير عن رغبة الحكومة بالعملاؤ الامتناع عن العمل ، وهي مجموعة مبنية و متماسكة من القرارات و الإنجازات لسلطة عامة محلية وطنية او فوق وطنية ، وبذلك فهي تضم أربعة عناصر وهي ، الهدف ، اختيار الأفعال ، إعلان الفاعلين لهذه السياسة ، تنفيذ السياسة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>حسين ابشر الطيب . مرجع سابق الذكر ص ص29

<sup>2</sup> احمد مصطفى حسين . مدخل الى تحليل السياسات العامة . ط1. عمان. الاردن . المركز العلمي للدراسات السياسية.2002.ص ص 08

<sup>3</sup>السيد عليوة و عبد الكريم درويش .دراسات في السياسات العامة . القاهرة . مركز القرار للاستشارة . 2000 . ص ص 35

<sup>4</sup>احمد سعيقان . قاموس المصطلحات السياسية و الدستورية و الدولية . ط1 . بيروت مكتبة لبنان . 2004 ص ص213

هي خطط وبرامج او اهداف عامة او كل هذا معا ، يظهر منها اتجاه الحكومة لفترة زمنية ، بحيث يكون لها مبرراتها ، وهذا يعني أن السياسة العامة هي تعبير عن التوجه السلطوي ، أو القهري لموارد الدولة ، و المسئول عن التوجه هي الحكومة<sup>1</sup>

-السياسة العامة هي وسيلة لتحقيق اهداف النظام السياسي و غاياته ، هي ان يعكس التوازنات القوى السياسية التي تتبناها النخبة الحاكمة ، والقيم و الأهداف السياسية البديلة التي تتبناها أحزاب و قوى المعارضة<sup>2</sup>.

وهناك الكثير من المفكرين الذين عرفوا السياسة العامة من خلال ثلاثة منظورات وهي .

1 السياسة العامة من منظور ممارسة القوة : وتعني اسيااسة العامة من خلال هذا المنظور القوة ، وهي القوة التي يتمتع بها الشخص الذي بيده الحكم ، وقوته في التأثير على الآخريينحتيا لإكراهأو المال او المنصب<sup>3</sup> و قد عرفها هرولد لازويل .، بأنها من يحصل على ماذا و متى و كيف<sup>4</sup>

2 السياسة العامة من منظور النظام السياسي : بمعنى ان من يقوم بعملية صنع السياسة العامة هو النظام السياسي ، من خلال منطقتفاعل النظام مع البيئة الشاملة ، التي تشكل فيها المؤسسات الركيزة الأساسية ويرفها جبريال الموند أنها تشمل محصلة عملية منظمة من

<sup>1</sup>أحمد رشيد . نظرية الإدارة العامة . السياسة العامة و الإدارة . ط5 . القاهرة دار المعارف 1981.ص ص 8

<sup>2</sup>نجوى إبراهيم محمد . مفهوم السياسات العامة . مجلة الديمقراطية . العدد 1 . 2001. ص ص 121

<sup>3</sup>فهمي خليفة الفهداوي . مرجع سابق الذكر ص ص 32

<sup>4</sup> H D .Iasswell. AP re view of Policy Sciences .New york. American .Elsevier.1971. p 53

تفاعل مداخلات (مطالب) مع المخرجات وهي القرارات سياسية لتعبير عن أداء النظام السياسي ، في قدرته الاستخراجية و التنظيمية و التوزيعية و الرمزية ، من خلال القرارات المتخذة<sup>1</sup>

وعرفها بريارة مكليمان " بأنها النشاطات و التوجهات الناجمة عن العمليات الحكومية ، و استجابة للمطالب الموجهة من قبل النظام الاجتماعي الى النظام السياسي<sup>2</sup>.

3 السياسة العامة من منظور نشاط الحكومة و المعنى في هذا التعريف ان الحكومة هي من تقوم بعملية صنع السياسة العامة ، وقد عرفها تومس داي بأنها كل ماتقوم به و لاتقوم به الحكومة<sup>3</sup>.

وعرفها أيضا من هذا المنظور فهمي خليفة الفهداوي بقوله هي تلك المنظومة ، الفاعلة و المستقلة و المتغيرة و المكتفية و التابعة التي تتفاعل مع محيطها و المتغيرات ذات العلاقة من خلال استجابتها الحيوية ، فكرا و فعلا ، بالشكل الذي يعبر عن نشاط مؤسسات الحكومة الرسمية ، وسلطاتها المنعكسة في البيئة الاجتماعية المحيطة بها<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> جبريال اموند . مرجع سابق الذكر . ص ص 272

<sup>2</sup> Frank Fischer, Gerald J. Meller, Maras. Sdney, Handbook of public policy analysis: Theory, politics, and Methods . Taylor & Francis group (CRC press, 2000), p. 35.,

<sup>3</sup> - Thomas R. Day , « understanding public policy » 7 ED , New Jersey ;prenticeHall,Englewood cliffs , 1992 , p3

<sup>4</sup> فهمي خليفة الفهداوي . مرجع سابق الذكر . ص ص 83

## المطلب الثالث . خصائص السياسة العامة.

-نشاط تقوم به مؤسسات الحكومية. أي أن المشكلات التي تحدث في المجتمع, لا تصبح سياسات عامة, ما لم تصدر من الحكومة, أي أن السياسة العامة هي كل البرامج والأعمال الصادرة من الحكومة, و ليست القرارات المنفصلة, و النقطعة<sup>1</sup>.

-السياسة العامة استجابة و ايجابية ونتيجة فعلية . فهي تعبر عن مسائل تحدث في الواقع , أي أنها و ايجابية و ليست خيالية , وهي تشكل مطالب و قعية و يجب أن تحول إلى نتائج ملموسة , يمكن تطبيقها على أرض الواقع , ولا يجب أن تكون غامضة و غير قابلة للتطبيق كان تطلق الحكومة وعود بتغيير وتحسين الوضع , أن يكون هناك ما يوحي إلى وجود تغيير, هنا يصبح الأمر غي واقعي<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حسن ابشر طيب . مرجع سابق الذكر.ص ص 49

<sup>2</sup> حسبة غاروا " درو الأحزاب السياسيةفي رسم السياسات العامة دراسة حالة الجزائر 1997-2009" منظره ماجستر قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية . جامعة ميلود معمري .تيزي وزوا 2012 ص ص 57

- ذات سلطة شرعية . أي انها تتمتع بالقانون و الشرعية , أي أنها قرارات قانونية حيث بمجرد اصدار أي قرار سياسي يتم اصدار قانون او مرسوم لها , بمعنأن السياسة العامة لها الشرعية القانونية بصورها بقانون<sup>1</sup>

-السياسة العامة نشاط هادف و مقصود. فالسياسة العامة لها أهداف معينة تسع من اجل تحقيقها على ارض الواقع و ليس مجرد ليست مجرد تصرفات عشوائية ليس لها اهداف مقصودة من اجل تحقيقها , فمثلا ان يكون هدف السياسة العامة زيادة الخدمات الصحية بتوفير اللقاحات<sup>2</sup>

- السياسة العامة تساوي بين الفئات و جماعات المصالح . ان السياسة العامة تتاثر بقوى فاعلة و المتمثلة في مجموعة المصالح و الضغط التي تقيم و تشكل تحالفات للحفاض على مصالحه<sup>3</sup>

-السياسة العامة في خدمة المجتمع . اي ان السياسة العامة التي تقوم بها الحكومة هدفها خدمة المجتمع و حماية مصالحه العامة , لمختلف الفئات<sup>4</sup>

- السياسة العامة قد لاتكون معنية وغير مؤطرت بقانون . بمعنأن بإمكان صانعي السياسة العامة و ضع سياسة عامة دون ان تكون مؤطرة بقانون من خلال عدم فعل أي شيء و كأنهم يؤدون شيء وهذا مرآه تومس داي حيننا قال بان السياسة العامة هي كل م تقوم به ولا تقوم به الحكومة<sup>5</sup>

<sup>1</sup> فهمي خليفة الفهداوي . مرجع سابق الذكر . ص ص 46

<sup>2</sup> جمس اندرسون . مرجع سابق الذكر ص 16

<sup>3</sup> جوزيف كاير لويس وسلر . الإدارة العامة .تغير اجتماعي والادارة التكلفة.ترجمة محمد الخطيب. عمان دار البشير للنشر و التوزيع. 1996.ص ص 38

<sup>4</sup> نفس المرجع.

<sup>5</sup> عبد الحافظ العوالمه . إدارة الواسلت العامة الأسس النظرية و تطبيقها في الإدارة . عمان . مؤسسة زهران 1993 ص ص 94

- السياسة العامة تعكس الجدوى السياسية . تعكس هذه الخاصية تقيما قريبا للآثار المتوقعة للسياسة العامة و قبل المباشرة لتنفيذها حيث تشكل جوى مؤشرا من مؤشرات نجاح السياسة العامة و هذا ماذهب إليه ماتيو كن ,الذي أشار إلى الفائدة المجال الذي تغطيه السياسة العامة من حيث تنفيذها و نتائجها بالتركيز على معطيات و المؤشراتالتقويمية لجدوا السياسة العامة عن تحقيق النتائج و الأهداف المرجوة منه<sup>1</sup>.

ونخلص ان السياسات العامة في غالب الأحيان تأخذ شكل خطط وبرامج عمل تتولاها السلطات الرسمية و الغير الرسمية و تلقى التأييد او الرفض وهذا مرتبط بطبيعة النتائج و الآثار الناتجة.

السياسة العامة تمتاز بالاستمرارية .بمعنى ان لايقوم صانعو السياسة العامة بإعداد برامج جديدة تماما انما يكتفون بإدخال تعديلات جزئية على ما هو مطبق فعلا من سياسيات و برامج , وهذا مانجده مخالفا تماما للسياسات العامة في الجزائر فكما فكما جاءت حكومة ألغت سياسات الحكومة التي قبلها وهذا مايؤدي إلى انقطاع السياسة العامة و عدم استمرارها و بتالي عدم تحقيق مطالب المجتمع<sup>2</sup>

## المبحث الثاني . أنواع السياسة العامة ومراحل صنعها

### المطلب الأول . أنواع السياسة العامة

سيتم التركيز في هذا المبحث على أنواع السياسة العامة في ضوء النشاطات التي تقوم بها الحكومة ضمن المجتمع المعني بها , وذلك ترجمة للعلاقة التي تربط بين صانعي السياسة العامة و متلقيها من افراد وتمثل هذه الأنواع في أربعة تنوع .

<sup>1</sup> سلوى الشعراوي جمعة.صنع السياسا العامة في الوطن العربي. القاهرة مركز البحوث الاجتماعية 1997. ص ص 111.112

<sup>2</sup> تامر محمد كمال الخزرجي .النظم السياسية الحديثة و السياسات العامة . عمان . دار المجدلوي 2004.ص ص32

**1 السياسة الاستخراجية .** جميع النظم السياسية تقوم باستخراج الموارد من بيئتها في عدة اشكال مثل الخدمة الوطنية للجيش و الخدمات العامة الإلزامية الأخرى مثل الاشتراك لهيئات المحلفين و الثروات الطبيعية للبلاد مثل البترول و الغاز , و الاستفادة منها , و تعتبر الضرائب من اهم أنواع الاستخراج المنتشرة في دول العالم المعاصر , فهي تعني استخراج النقود و السلع من افراد لأغراض حكومية دون ان يتلقوا منفعة فورية من الحكومة مباشرة او غير مباشرة<sup>1</sup>. وتنقسم هذه الضرائب إلى قسمين هما.

**الضرائب المباشرة.** تتمثل بالضرائب على دخل الفرد , التركات و العقار و المخالفات المرورية .

**الضرائب الغير مباشرة .** وتتمثل بالضرائب على السلع و الخدمات كرسوم الجمركية و الصادرات و الواردات و ضرائب على المبيعات و المشتريات.

**2 السياسة التوزيعية .** وهي تخصيص الوكالات الحكومية بمختلف أنواعها , الأموال والسلع و الخدمات و توزيعها على علي افراد المجتمع للاستفادة منها مثل توزيع القروض لإقامة مشاريع صغيرة و منح الامتيازات التي تقدم لطلبة الجامعيين بالإضافة الى العناية الموجهة للصحة و التعليم و الدفاع و يقاس الأداء التوزيعي عن طريق مقارنة كمية توزيع مع النافع التي استفاد منها المجتمع<sup>2</sup>

**3 السياسة العامة التنظيمية .** وهو ممارسه النظام السياسي الرقابة على سلوك الأفراد والجماعات في المجتمع، وهنا يتم ربط التنظيم عادة بالجبرية القانونية أو التهديد بها ...

<sup>1</sup> محمد قاسم القيروتي .رسم و تنفيذ السياسات العامة. الكويت .ردمك.2006. ص ص 33

<sup>2</sup> هشام عبد الله . السياسة العامة المقارنة في وقتنا الحاضر . عمان .الدار الاهلية 1997.ص ص192

وقد اتسع النشاط التنظيمي للدولة في العصر الحديث بفعل المشاكل التي أفرزتها عمليتي التحديث والتنمية، كالمروور، الصحة، الأمن الصناعي، التلوث، استغلال العمال، الإسكان...الخ<sup>1</sup>.

و مع تزايد المشاكل في كل المجالات منها الصحة و السكن و تعليم , وتزايد أنشطة الحكومة اصبح من الضروري وجود هذا النوع من السياسات العامة و هو المتمثل في ممارسة النظام السياسي لعمليات الضبط و الرقابة لمختلف الأنشطة و السلوك للالتزام بدواعي المصلحة

العامة , وتطبيق القانون بما يضمن عمل المجتمع , وفرض العقوبات اللازمة عن أي تجاوزات<sup>2</sup>

**السياسة العامة الرمزية.** وهي السياسات التي تهدف من ورائها النظم السياسية تعبئة الجماهير , ورفع حماسها الوطنية من خلال حديث القادة السياسيين , وخطاباتهم عن تاريخ الامة وعن القيم , الايديولوجيات المتمثلة في المساواة والديمقراطية و لوعود بالإنجازات , ومكافآت مستقبلية و تهدف هذه الشعارات الى تحسين نوايا المواطنين في قادتهم و الايمان ببرامجهم السياسية مما يجعلهم يدفعون الضرائب بطواعية وإطاعة القوانين مما يقلل من المعارضة النظام أي قبول شرعية الحكومة و سياستها العامة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> مها عبد اللطيف الحديثي ومحمد عدنان الخفاجي. النظام السياسي والسياسة العامة. العراق. مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية. 2006 . ص ص 04

<sup>2</sup> فهمي خليفة الفهداوي . مرجع سابق الذكر . ص ص 75

<sup>3</sup> هشام عبد الله . مرجع سابق الذكر . ص ص 199

ويقصد بها أيضا خلق واستخدام الرموز السياسية التي تدعم الشعور بالمواطنة المسئولة وتغذي الإحساس بالولاء الوطني، وتدفع المواطنين إلى تقبل التضحيات والمصاعب وبذل كل ما هو نفيس في سبيل رفعة الوطن<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني مراحل صنع السياسة العامة .

ان عملية صنع السياسة العامة هي عملية في غاية الاهمية و تمتاز بدقة و التعقيد لذلك فهي تمر بعدة مراحل لتكون سياسة عامة , و سيتم توضيحها في ما يلي .

**1تحديد المشكلة .** تعاني المجتمعات خاصة المعاصرة من تزايد و تعقيد المشاكل مما يجعل هذه المرحلة من اهم المراحل التي يجب الاهتمام بها في عملية صنع السياسة العامة ,و تحديد المشكلة يتضمن مجموعة من العناصر .

- **تعريف المشكلة .** يمكن تعريف المشكلة بأنها ترتبط بقضية او موقف معين , أو حاجات المطلوبة وبالتالي هي ظاهرة محددة لها إغراضها و اثارها المباشرة , وهي قابلة للحل في أطار المقومات البيئية<sup>2</sup>.

وهي ايضا تمثل مجموعة المطالب و الحاجات و القيم التي يجب الاستجابة لها , وصفة العمومية العمومية , هي الصفة الاساسية في تحديد مشكل السياسة العامة<sup>3</sup>.

خطوات تحليل المشكلة . وتتم هذه الخطوات من خلال .

- تعريف المشكلة و تميزها

<sup>1</sup>مها عبد الطيف الحديثي . مرجع سابق الذكر ص ص 04

<sup>2</sup> حسين ابشر الطيب . مرجع سابق الذكر . ص ص 25

احمد مصطفى حسين . مرجع سابق الذكر ص ص 3

- تحليل المشكلة من خلال معرفة اسبابها و اهدافها .
- إعداد قائمة بالحلول الممكن اتباعها لحل المشكلة .
- تقييم الحلول حسب المعايير الملائمة وتشمل المهارات المطلوبة الموارد المادية و البشرية و التكلفة , المخاطرة , و مراعاة البيئة.
- تحديد الخيارات الافضل
- و ضع خطة التنفيذ
- المتابعة و التقييم لمعرفة نجاح و فشل التنفيذ<sup>1</sup>

المرحلة الثانية . الاجندة السياسية و جدول الاعمال.من بين آلاف المطالب التي ترد الحكومة , يلاحظ ان قلة منها هي التي تحسبها تمام صانع السياسة العامة , فهذه القائمة من المشاكل التي يختارها صنعي السياسة العامة , بمضحيارادتهم , والتي تجد الحكومة نفسها , ملزمة بالاستجابة لها , هي التي تعبر عن جدول أعمال الحكومة فمتخذي قرارات السياسة العامة , وفي سبيل التعامل الجدي ,مع المشكلات ,و القضايا يقومون بتصنيف هذه المشكلات حسب خطورة ودرجة الصدي التي تحدثه هذه المشكلات في اذن الحكومة في شكل جدول مهام , او أعمال السياسة العامة أو ميسمأبأجندة سياسة الحكومية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> محمد قاسم القيروتي . مرجع سابق الذكر . ص ص 216.217

<sup>2</sup> نعمة عباس الخفاجي . تحليل اسس الادارة العامة منظور معاصر . الاردن دار اليازوري العلمية . 2009 . ص ص 98

المرحلة الثالثة. بلورة وصياغة السياسة العامة . بعد تحدي المشكلة و دخولها في الأجنحة السياسية و جدول الأعمال لا بد للحكومة من بلورة الافكار و السياسات التي يمكن اتباعها للتعامل مع المشاكل ذات الأولوية وهذه العملية تأتي محصلة عوامل عدة منها اقتصادية و اجتماعية . وهناك قوي مؤثرة داخل هذه المرحلة وهي .

### المساومة .

و هي عملية التفاوض بين شخصين او اكثر ممن يتمتعون بالسلطة و الصلاحيات و ذلك للاتفاق على حل مقبول بين طرفين ولو جزئيا لمصلحة اهدافها , وليس بضروري ان يكون حل مثالي<sup>1</sup>.

### التنافس .

هو نشاط يسعى من وراءه طرفان او اكثر الى تحقيق نفس الهدف مثل تنافس الأحزاب من اجل كسب الانتخابات و تنافى الدول في سبيل مكاسب اقتصادية و يعتمد التنافس إلى تحقيق مكاسب اقتصادية , ويعتمد المتنافس الى تحقيق مكاسب فقط دون ادنى أي فائدة للخصم لكن قد يلجأ أحيا المتنافسان إلى المساومة حفاظا على جهودهما.

### الصراع .

<sup>1</sup> جمس اندرسون مرجع سابق الذكر . ص ص 110

هي الحالة من حالات التفاعل التي تحصل بين الطرفين ، يفوز احدهما بما يطمح اليه ، ولايفوق الأخرالى ذلك ، ولكنه يتحمل كلفة فوز خصمه ، وينشا صراع عندما يحاول الأخرى إبعاده عن الموقف<sup>1</sup>.

### التعاون و الإقناع :

هو أن تستميل احد الأطراف الأخر بغية الحصول على تأييده لموافقة ، أو كسب رضاه ، حول قضية او مطلب ، بعد إقناعه بسلامة الراى او القيمة المعروضة عليه<sup>2</sup>.

### فرض الأوامر :

يكون توجه الامر داخل التنظيم الواحد ، و يتم عبر السلم الهرمي من الرؤساء إىالمروؤوسين ، و توجههم و تحثهم للموافقة على مواقفهم و او برامجهم مستخدمين بذلك الثواب والعقاب ، لمن ليؤديأو يخالف<sup>3</sup>

المرحلة الرابعة تبني إقرار السياسة العامة.يتم في هذه المرحلة اتخاذ القرار او اصدار تشريع او قانون يجسد اهداف المراد بلوغها و يشمل هذا تبني مقترحات بعينها او تعديلها او رفض او قبول بديل اخر ، هذا يعني ان هذه المرحلة تكتفي باختيار أو تفضيل بديل ما فقط بل اختيار قرار حول بديل معين ،وهذا القرار يتعلق بالسياسة العامة وليس قرار روتينيا،إن إقرار السياسة العامة يمر بمراحل عديدة تقدم في البداية علي شكل مشاريع قوانين للسلطة التشريعية حيث شكلتها الأمانة العامة لمجلس الأمة أو مجلس النواب حسب الاختصاص لكل دولة دراستها، لتحال فيها على لجنة قانونية تعد تقريرا بشأن المشروع ووضع اللمسات

<sup>1</sup> كمال النوفي . " السيلسلت العامة أداء النظام السياسي في تحليل السياسة العامة " قضايا نضرية معاصرة و منهجية .المحرر . على هلال الدين .القاهرة . مركز البحوث والدراسات السياسية .1988.ص ص 26

<sup>2</sup> فهمي جليفة الفهداوي . مرجع سابق الذكر

<sup>3</sup> جمس اندرسون مرجع سابق الذكر . ص ص

النهائية عليه، ليقدم فيما بعد للمجلس من أجل التصويت عليه في حالة قبوله يرفع الى رأس الدولة للمصادقة عليه لينشر في الجريدة الرسمية ، ليصبح ساري المفعول وفي حالة رفضه ، يرجع للمجلس ثانية لمراجعته و في حالة الموافقة يصبح نافذ المفعول .

**المرحلة الخامسة مرحلة تنفيذ السياسة العامة :** إنهم مايميز هذه المرحلة أنها تعكس الطابع المرضي ، لجميع الأطراف المعنيين بالقرار ، بوصفه الحاسم المعلن الذي يختزل حجم الصراعات ، المساومات كما تقضي هذه المرحلة التنفيذ الفعلي للبدل و الذي يتطلب تنفيذ بعد الإجراءات الازمة وهي

- رصد الأموال والموارد اللازمة للتنفيذ

- اختيار الوقت المناسب للتنفيذ

- دراسة إمكانية التنفيذ و رصد الكفاءات لذلك

-تهيئة البيئة الداخلية و الخارجية

- إعطاء الشرعية بجلب اكبر عدد ممكن من المؤيدين<sup>1</sup>

**المرحلة السادسة متابعة والرقابة على التنفيذ :** ان عملية المتابعة تقتضي من خلال السياسة العامة ، وضع نظام متكامل لمتابعة و مراجعة مرحلة التنفيذ ، في ضوء التغذية العكسية التي يمكن تتوفر عبر قنوات الاتصال الداخلية و الخارجية ، تتمثل أهمية هذه الرحلة في إمكانية تحقيق بعض التعديلات التي تستوجبها المتغيرات البيئية بما تشمله من ظروف اقتصادية و سياسية و اجتماعية ، كما ان هذه الرحلة المتابعة تكون بمثابة صمام

<sup>1</sup>محمد قاسم القبروتي . مرجع سابق الذكر . ص ص 260 255

الأمان ، لنظر في إيقاف مرحلة التنفيذ ، والعودة الاختيار بديل ، اذا لم هذا البديل الأهداف المرجوة منه<sup>1</sup>.

**المرحلة السابعة مرحلة التقييم :** و في هذه المرحلة يقوم محلل السياسة العامة بعملية تقويم موضوعي للنتائج المحققة ، و لإثارة الفعلية الناتجة عن تنفيذ ذلك البديل المعتمد في السياسة العامة ، سواء بالنجاح أو الفشل ومن ثم يكون التقويم بمثابة الاختبار او الفحص التجريبي ، لمعرفة تأثيرات التي أنتجتها السياسة العامة المتبناة ، ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة منها<sup>2</sup>

### المبحث الثالث : فواعل صنع السياسة العامة.

#### المطلب الأول : الفواعل الرسمية

وهم مجموعة من الافراد يتمتعون بالصلاحيات القانونية التي تسمح لهم بي المشاركة في صنع السياسة العامة و هم .

#### 1 السلطة التنفيذية :

ونلمس الدور الهام للسلطة التنفيذية في عملية صنع السياسة العامة عندما يتعلق الامر برسم السياسات الخارجية و العسكرية حيث يبرز دورها في هذا النوع من السياسات في غالبية الأنظمة السياسية ، أن لم يكن جميعها بشكل كبير كما ان لهذه الأخيرة دورا هاما في عملية

<sup>1</sup> حسين ابشر الطيب . مرجع سابق الذكر . ص ص 27

<sup>2</sup> فهمي خليفة الفهداوي . مرجع سابق الذكر ص ص 108

صنع السياسة العامة ، فكثير ماتقوم السلطة التنفيذية بالدفاع عن بعض المصالح المحددة ، كان يدعم الرئيس مطالب تتقدم بها مجموعة أقلية ، احد قطاعات العمل ، أوإن يدعم رئيس الوزراء مصالح المتقاعدين و مناطق أصابها الكساد ، ويتحدث أعضاء الوزارة عادة عن مصالح معينة مثل العمل و الزراعة ، ويمكن لهم ان يلعبوا دورا حيويا كمجمعين لمصالح في أثناء سعيهم لإيجاد ائتلافات تتوافق مع تشريعاتهم<sup>1</sup> ، و يظهر دور السلطة التنفيذية بما ان السياسة العامة هي نشاط حكومي .

## 2 السلطة التشريعية :

ان دور السلطة التشريعية كفاعل رسمي في صنع السياسة العامة يتباين و يختلف على حسب طبيعة النظام السياسي القائم ، وتبرز العلاقة بين السياسة العامة و السلطة التشريعية ، كون الأخيرة تقوم بوضع التشريعات و القوانين و الخطط في رسم السياسة معينة ، او مواجهة مشكلة معينة ، فالسلطة التشريعية تقوم بالدور المركزي لتشريع القوانين و وصنع السياسة العامة ، في النظام السياسي وهذه السمة تضي على السلطة التشريعية صفة الرسمية ، ليس لكونها مخولة دستوريا فحسب وإنما يستلزم الأمر ممارسة فعلية<sup>2</sup>.

## 3السلطة القضائية :

<sup>1</sup> جبريال الموند. مرجع سابق الذكر . ص ص 177

<sup>2</sup> جمس اندرسون . مرجع سابق الذكر . ص ص 56

مكانة السلطة القضائية في الدول تمثل معيار الأساسي لمدى احترام تلك الدول لسيادة القانون ، وتتجسد هذه المكانة المتميزة بتأكيد مبدأ ، استقلالية السلطة القضائية و احكامها لذلك فان المحاكم تلعب دورا هاما في عملية صنع السياسة العامة ، بدرجات مختلفة حسب الأنظمة السياسية ، فحسب جمس اندرسون فان محاكم الولايات المتحدة الأمريكية تلعب دورا هاما في صنع السياسة العامة ، أكثر من أي بلد اخر بحيث تؤثر على محتوى ، وطبيعة السياسات العامة عن طريق ممارسة الرقابة القضائية و تفسير القوانين التي تفصل فيها ، الآن دورها في الدول النامية يكاد يكون منعدما اثناء عملية صنع السياسة العامة<sup>1</sup> كما ان السلطة القضائية تمثل رقيبا قضائيا على السياسة العامة ، بحكم حقها في مراجعة القوانين المنظمة لها ، و التحقق من اتساقها و فق المبادئ الدستورية ، و بهذا الوضع تؤثر السلطة القضائية على السياسة العامة للحكومة .

#### 4 الجهاز الإداري :

ان النظرة التقليدية الشائعة في العلوم السياسية ، تذهب الى فكرة عدم مشاركة الجهاز الإداري في صنع السياسة العامة ، وتخصه فقط في التنفيذ من جهة ، ومن جهة أخرى فمعظم الدراسات في هذا المجال تتفق حول الدور الكبير ، الذي يقوم به الجهاز الإداري البيروقراطي ، في صياغة ومناقشة السياسة العامة<sup>2</sup>.

وذلك امتلاك الإدارة معلومات هامة و كافية عن السياسة ، وذلك نتيجة مشاركة في تنفيذ تلك السياسات عمليا ، ولذلك يعبر عليه بذاكرة الحكومة ، ويقوم الجهاز الإداري بالدور الرقابي

<sup>1</sup> نفس الرجوع سابق الذكر ص ص 61

<sup>2</sup> نفس الرجوع ص ص 60

كما فوضت له السلطة التشريعية ، سلطات واسعة ، خاصة في الدول المتقدمة فيما يعرف بالسلطة التقديرية ، و التي تعني صنع السياسة العامة ، هذا لان معظم التشريعات الجديدة لايمكن تطبيقها ، الأمن خلال قيام المسؤولينالداريين الذين يقومون بوضع لوائحتفصيليه و توضيحية لتشريعات السياسة العامة ، فالجهاز الإداري يعمل على المشاركة في تطوير السياسة العامة ، بالشكل الذي يؤكد صحة و وجهة نظر التي تقول " أن السياسة تقع تحت رحمة الإداريين".

## المطلب الثاني : الفواعل الغير رسمية .

### 1 الأحزاب السياسية .

تلعب الأحزاب السياسية دورا مهما في عملية صنع السياسة العامة الان هذه الأخيرة تقوم بالتعبير عن اهتمامات الناس ومطالبهم العامة ، والسعي نحو تحقيقها بفعل الضغط الذي تمارسه على صانع السياسة العامة الرسميين ، اضافة الى ذلك فالأحزاب السياسية تقوم بتعبئة الجهود المتباينة إزاء سياسات أومقررات الحكومة بالشكل الذي يحقق المصلحة العامة للجميع ، ومن هنا يمكن القول ان الأحزاب السياسية سوا كانت في المعارضة ، او في السلطة في تراقب بعضها البعض ، فالأحزاب المعارضة تتابع مراقبة نشاطات السلطة ، و تنتقدها وتحللها ، وبي المقابل تقوم أحزاب السلطة بشرح سياسة الحكومة ، و موقفها في المجتمعات كافة ، و تلعب الأحزاب دورين هامين الأول قيامها ببلورة المصالح الاجتماعية ، و الثانية اظهار المطالب و الاحتياجات لربطها ببدائل السياسة العامة ، والبرامج الخاصة بها<sup>1</sup>.

### 2 الرأي العام.

لرأي العام دور وتأثير في عملية صنع السياسية العامة ، فهناك من يرى ان للراي العام

<sup>1</sup> وصال نجيب العزاوي . ميادئ السياسة العامة . بيروت . دار أسامة للنشر والتوزيع . 2003 ص ص 53

تأثير مباشر وغير مباشر على السياسة العامة إلا أن هذا التأثير مقترن بعوامل أهمها درجة نضج الشعب وتماسكه و قوة التنظيم داخل الجماعات ، و الثقافة والوعي السياسي لأفراد ، بالإضافة إلى بنية الحكومة و تركيبها كما يعتبر الرأي العام بمثابة الإطار العام المحدد لتحرك الأجهزة المختصة برسم السياسات العامة أثناء عملها ، ويعتقد جبريال الموند ان الرأي يشارك في رسم السياسة العامة في المجتمعات الديمقراطية من خلال وضع قيم ومعايير و توقعات للسياسة العامة<sup>1</sup>.

### 3 جماعات الضغط .

وهي جماعات غير حكومية وليس لها صفة القانونية ، تسعى لتحقيق أهدافها ومصالحها بالضغط و أو التهديد ، والجماعات الضاغطة قد تكون مهنية التوجه ، في تسع الى تحقيق منافع مادية او مزايا نقابية لأعضائها ، ان تكون ذات طابع أيديولوجي انساني حين تكون ضغوطها موجهة لحقوق الإنسان بوجه عام ، وبعض الجماعات الضاغطة تكون لها طابع سياسي داخلي تسع تسعا لتأثير على أعضاء السلطة التشريعية مثل الوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية .

ان اشتراك الجماعات الضاغطة في مناقشة السياسات العامة لايعني وجوب الاخذ بآرائها و الانصياع لمطالبها ، بل ان مشاركتها و الوقوف على وجهات نظرها ومانقدمه من مبررات ، يمكن ان تعد خطوات اجابية في عملية صياغة السياسة العامة الأكثر فاعلية في عملية صنع السياسة العامة الأكثر فاعلية ، كما ان هذه الجماعات تساهم في بلورة المطالب وتجميعها وإيصالها وطرح البدائل للسياسة العامة المتعلقة بها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> بيسيوني إبراهيم حمادة . دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي . بيروت مركز الدراسات الوحد العربية 1939

<sup>2</sup> جمس اندرسون . مرجع سلبق الذكر ص 63

### القطاع الخاص :

للقطاع الخاص دور هام في التوجه والتأثير على عملية صنع السياسة العامة فالنقابات العمالية ، ورجال الاعمال مثلا يتسمان بدرجة عالية من الفاعلية ناتجة عن استقلالها المالي والإداري ، وتجانس مصالح أعظائها مع قدرة هذه الجماعات على توفير قنوات اتصال تؤثر على صانع القرار لتحقيق مصالحهم ، او لتبني سياسة معينة<sup>1</sup>.

### جماعا المصالح :

هي ترابط افراد مع بعضهم البعض من خلال مواقف مشتركة تجمعهم فيكون عملهم هو المشاركة في حملات بهدف بلورة بدائل معينة بشأن قضايا مثارة ، او التأثير على دوائر صنع القرار ، ورفع مطالب محددة تلبي ما يحتاجونه وقد يصل الأمر الى حد ممارسة الضغط ليس فقط من خلال الحملات والإعلانات و الحوار او النقاش بمستوياته و اشكاله المختلفة بل من خلال الاتصال بصانعي القرار ، او تنظيم مظاهرات للاحتجاج كتتنظيم مظاهرة او أضربات أو غيرها ، إلا أن الجماعات التي لها اكثر تنظيما تظل الأكثر نفوذا وفعالية في جر السياسة العامة لصالحها على حساب الجماعات الضعيفة التي تفتقر الى التنظيم<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نجاي فاطيمة " دور الفواعل الغير رسمية في صنع السياسة العامة دراسة حالة الجزائر ومصر "مذكرة ماستر . كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة . مولاي الطاهر سعيدة 2015 ص 37

<sup>2</sup> بسمه رزق الله " دور الإدارة المحلية في صنع قرار السياسة العامة دراسة حالة المجلس الشعبي البلدي لبلدية بومدفع " مذكرة ماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية . جامعة جلالى بوعمامة خميس مليانة 2015 ص 55

تأثير الاعلام الجديد على صنع السياسة العامة في الجزائر

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد و تحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة

## المبحث الأول : الاعلام الجديد و السياسة العامة (لمحة عند الوظائف و الدور السياسي )

### المطلب الأول : أسباب اهتمام صانع القرار السياسي بالاعلام الجديد .

ان الاعلام الجديد اصبح من اهم اهتمامات صانع القرار السياسي في عملية صياغته للسياسية العامة و من اهم الأسباب التي تجعل صانع القرار السياسي يهتم برأي الاعلام الجديد .

- هناك تاثير قوي للتغطية الاعلامية لوسائل الاتصال في ادراك صانعي السياسة اهمية القضايا على المستوى الحكومي

- صانعي القرارات يرون ان ثمة تاثيرا كبيرا للتغطية الاعلامية بشأن القضايا المطروحة على الجماهير .

- ان هناك شعورا لدى صانعي القرار باهمية تصحيح الاوضاع المتعلقة بالقضايا المثارة عن طريق اتخاذ قرارات علاجية.

- ثمة ارتباط قوي وايجابي بين درجة الدقة في مصداقية التغطية الاعلامية ودرجة التأثير بها.

- انها تمد صانعي القرار بالمعلومات بشأن الاحداث الجارية والبيئة السياسية لسياستهم وفي كثير من الاحيان تقدمها بشكل اسرع من القنوات الرسمية.

- تجعل صانعي القرار والحكومة يشعرون باهتمامات الشعب بطريقة مباشرة.

- توفر للمسؤولين القنوات اللازمة لنقل رسائلهم الى الجمهور والنخبة السياسية داخل الحكومة وخارجها<sup>(1)2</sup>

<sup>1</sup> عبد الرزاق الديلمي .قضايا اعلامية معاصرة ، دار المسيرة . ط1 . 2011. ص 229.230.231

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

- تتيح للمسؤولين امكانية الحضور في ذهن الجمهور بعرضهم المستمر لنشاطاتهم وصفاتهم الشخصية.

- تؤثر وسائل الاتصال على مواقف متخذي القرار ومواقف الجمهور باتجاه المسؤولين الحكوميين وتستطيع التغطية الاعلامية ان تزيد من التاييد الجماهيري لبعض السياسات والحكومات ولا ينكر مالها من دور في احداث تغييرات جذرية في الاوضاع السائدة وخلق سياسات جديدة عندما تتطلب المشاكل التدخل الحكومي او بنشرها لمطلب الراي العام.

### **المطلب الثاني : وظائف الاعلام الجديد السياسية .**

يمكن لتلخيص هذه الوظائف في :

- 1 يكون ذو صلة سياسية بحياة المواطنين، وترتيب الأجندة السياسية لهم
- 2 أداة لتحريك الرأي العام: وقد مكنت تلك الوسائل من خلق رأي عام مساند واستغلال تأييد المنتفعين من قضية ما، ومخاطبة اهتمامات الفئات المعارضة كسب تأييدهم ودعمهم للقضية، عن طريق

- 1- التتويه، الذي يتحقق بتقديم المعلومات الملائمة لتحقيق الأهداف
- ب- الحفز على التغيير، وخلق الطموحات الممكنة لدى الأفراد المستهدفين
- ج- الدعوة للمشاركة، والمشاركة هنا هي المطلب الأساس في إحداث التغيي
- 3 استخدمت مصدراً للمعلومات لأولئك الذين لديهم خطط وطموحات، إذ إن الإعلام يقوم بدور حيوي في جذب الشركاء وتكوين جمهور من الأنصار والمساندين، وإنشاء اتصالات وثيقة وآليات للتنسيق بين المنظمات والأفراد<sup>1</sup>.

انتصار إبراهيم عبد الرزاق. صفد حسام الساموك . الاعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة و الأداء . دار الجامعة للطباعة والنشر<sup>1</sup> والتوزيع .جامعة بغداد . نسخة الكترونية . 2011 ص 53 54

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

4 مواجهة السلطة للإعلام المضاد: وظفت السلطات السياسية الإعلام لمواجهة الإعلام

المضاد الذي تتعرض له، عن طريق تحصين مواطنيها عبر وسائل الاتصال الجماهيرية

5 أداة سياسية للإشهار عن مواقف للدولة: ويقوم الإعلام بوظائف محددة يؤديها

تنفيذاً للدور الذي تفرده له السياسات العامة للدولة، تتمثل بالاتصال بالأفراد

والشرائح الاجتماعية والجماعات والكتل السياسية والمنظمات، والحوار مع القوى

المؤثرة في اتخاذ القرار السياسي، من شخصيات وأحزاب وكتل برلمانية،

### **المطلب الثالث : دور الاعلام الجديد في الحياة السياسية**

اصبح لتكنولوجيا الاعلام والمعلومات دور كبير في احداث التغييرات الفكرية

والايديولوجية عبر تناقل وتصدير المعلومات ، المتمثلة بالاخبار والافكار والثقافات المختلفة

، الايجابية منها والسلبية

حيث ان التطور السريع في تكنولوجيا الاعلام والمعلومات اصبح يهدد سلطة ومسؤولية

الدولة وهذا ماكداه

مؤتمر لندن في العام 1000حول الانترنت ناقش فيه المجتمعون قضايا مابعد ثورة

المعلومات ، ومايسمى

بطريق المعلومات السريع ، ودور الانترنت في الانفتاح المعلوماتي الرهيب حول العالم

و ساعدت التقنيات التكنولوجية الحديثة والمتنوعة في تحقيق رغبات الشعوب في هذا

التواصل

والإعداد للثورات والانتفاضات الشعبية، مختصرة بذلك الفترات الزمنية التي كانت تستغرق

في الإعداد

والتحضير لأي ثورات سابقة قبل ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي كانت تتطلب وقتاً

وامكانات

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

بشرية ومادية للاجتماعات واعداد المنشورات وتجهيز المشاركين في الثورة، الذي كان يستلزم فترات

زمنية طويلة في ظل ملاحقات أمنية وقضائية متنوعة من قبل النظم الحاكمة<sup>1</sup>

و برز دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة للحقيقة بالاضافة الى تزويد الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع ، كما انها تلعب دورا هاما في خلق التماسك بين جميع افراد الشعب في المواقف السياسية الهامة

### المبحث الثاني: واقع الاعلام الجديد في الجزائر.

#### المطلب الأول : احصائيات الجزائريين المسجلين في مواقع التواصل الاجتماعي

لا يمكن في تقديرنا الحديث عن أي دور لفضاءات الحوار الاجتماعي و انتشار استعمالها دون العودة إلى وضعية شبكة الأنترنت و مدى استعمالاتها في الجزائر. تبين الإحصائيات التي قدمها الديوان الوطني للإحصائيات من خلال عملية الإحصاء الوطني للسكان (2008)، أن 3,4% فقط من العائلات في الجزائر موصولة بالأنترنت<sup>2</sup>.

تشير اخر الاحصائيات إلى أن عدد الجزائريين المسجلين في شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك قارب ثلاثة ملايين مشترك (2835000) شهر يناير/ كانون الثاني الجاري، بنسبة زيادة بلغت 85 في المائة مقارنة مع نهاية سنة 2010. ويمثل هؤلاء المسجلون ما نسبته 8.20 في المائة من العدد الإجمالي للسكان الذي يقدر بـ 36 مليون نسمة، واحتلت بذلك المركز 47 عالميا

رافقت مهند عبد الرزاق " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي: دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والانباء و تكريت لفترة من 2013-03-01 الى 2013-06-01" كلية الادب و الاعلام .قسم الصحافة و الاعلام<sup>1</sup> . جامعة البتراء . الاردن . 2013. ص 49 50

مصطفى مجاهد" الشباب الجزائري و التعبئة السياسية عبر فضاءات الحوار الافتراضي في ظل موجة الاحتجاجات" انسانيات المجلة الجزائرية<sup>1</sup> المختصة في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية . نسخة الكترونية2002. تاريخ الدخول 01/04/2018الوقت 11:01

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

اما في الآونة الأخيرة أي منذ سنتين الفارطتين فقد اصبح يتصفح أكثر من 13 مليون جزائري الانترنت يوميا حسب دراسة حول الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بالجزائر قامت بها الشركة المختصة "إمار للبحوث والاستشارات"<sup>1</sup>

وتعتبر الشركة أن الانترنت هي "وسيلة إعلام الشباب" باعتبار أن السن عامل محدد للسلوك إزاء هذه الوسيلة الإعلامية بحيث سجلت أن 77% من الفئة العمرية 15-24 سنة و 55% من فئة 25-34 سنة و 32% من فئة 35-44 و 21% من فئة 45-54 سنة إضافة إلى 17% من فئة 55 سنة فما فوق يتصفحون يوميا الانترنت وسجلت الدراسة دخول 50% من سكان المدن يوميا إلى الانترنت مقابل 29% فقط من سكان الأرياف

### فايسبوك يحتل الصدارة في الجزائر

وكشفت الدراسة أن أربعة مواقع (03 دولية وموقع واحد جزائري) تحتل صدارة المواقع الأكثر زيارة بالجزائر مشيرة إلى أن الفاييسبوك هو موقع التواصل الاجتماعي الأكثر زيارة بحيث يتردد عليه يوميا من 7 الى 9 مليون جزائري من البالغ سنهم 15 عاما وما فوق

ويزور يوميا أكثر من 7ر3 مليون جزائري من البالغ سنهم 15 عاما و ما فوق موقع يوتيوب" وأكثر من 500 000 "غوغل" و"انستاغرام" أما "واد كنيس" المختص في البيع على الانترنت فيزوره 300 000 شخص يوميا من نفس الفئة العمرية<sup>2</sup>

أما فيما يتعلق بالاستخدام اليومي للانترنت فإن مواقع التواصل الاجتماعي ( فايسبوك وتويتر ليوتوب) تحصد حصة الأسد بالجزائر بنسبة 82% من مجموع المستخدمين متبوعة %بالبحث بنسبة 24

أما زيارة المواقع الترفيهية (ألعاب موسيقى إذاعة أفلام مقاطع الفيديو تلفزيون يوتيوب...) فتمثل 21% من مستعملي الانترنت في حين 7% فقط من يطلعون على

الانترنت في الجزائر: 13 مليون متصفح يوميا والفايسبوك في الصدارة" الخبر اونلاين . نسخة الكترونية 2017،.ابريل تاريخ الدخول

<sup>1</sup> 01/04/2018 الوقت 11:30

<sup>2</sup> نفس المرجع

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

الصحافة على شبكة الانترنت وبلغت نسبة من يتصلون عبر الفيديو مثل "سكايب" و"فايبر" و"واتس آب" 11%

ويقوم 9% من مستخدمي الانترنت بأبحاث للاحتياجات المهنية فيما يقرأ 7% الصحافة اليومية عبر الخط إضافة إلى ذلك يطلع و يرد 4% على بريدهم الإلكتروني بينما يحمل 4% أفلاما وموسيقى وألعابا في حين يحمل 2% برامج الكترونية

وكشف تحقيق ذات الشركة أن 77% من رواد الانترنت يستعملون الهواتف الذكية فيما يستعمل 18% الكمبيوتر المحمول و9% الكمبيوتر العادي مقابل 5% للوح الإلكتروني بينما يمثل التلفزيون الذكي (المرتبط بشبكة الانترنت) والألعاب نسبة تقل عن 1%

ويظهر من خلال هذه الأرقام أن الفئة الغالبة تتصفح الإنترنت ما بين ساعتين و3 ساعات يوميا، بينما تبلغ نسبة المدمنين الحقيقيين 25%، حيث يعتبر التعريف العالمي لإدمان الإنترنت كل شخص يتجاوز عتبة 38 ساعة أسبوعيا من الاستخدام مدمنا حقيقيا، وساعد بالتأكيد انتشار تقنيتي الجيل الرابع والجيل الثالث بالجزائر العديد من المستخدمين على البقاء متصلين بالشبكة طوال اليوم، حيث أظهرت دراسة سابقة أن تقنية الجيل الثالث موجودة في.. قرابة 100% من هواتف الجزائريين<sup>1</sup>.

### **المطلب الثاني : مدي اهتمام مواقع التواصل الاجتماعية في الجزائر بصع السياسة العامة**

يلاحظ مراقبون لنشاطات الجزائريين على شبكة الفيسبوك ان مشاركة المواقع التواصل الاجتماعية قليلة و أنها غير قوية، ويؤكدون على أن الصفحات الرياضية والاجتماعية تأتي في قائمة الاهتمامات الأولية لدى الجزائريين على الشبكة، وبذلك تكاد تكون الجزائر الاستثناء الوحيد في المحيط العربي، لأن معدل النقاش السياسي فيها على الشبكة منخفض

بهاء الدين آيت صديق " إحصائيات: 25% من الجزائريين مدمنون على الإنترنت " اندرويد ديزاد . نسخة الكترونية 11/26. تاريخ الدخول 10:00 08/04/2018<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

إلى درجات ضعيفة، ولا يزال خوض الجزائريين في الحقل السياسي في مستوياته الدنيا، بالرغم من الإقبال الكبير على الشبكة عقب اكتشافهم لمفعولها "السحري" خلال الثورات العربية.

ويختلف المتابعون للشبكة بالجزائر في توصيف السبب الحقيقي لعزوف الشباب عن التعاطي مع الأحداث والقضايا السياسية الوطنية، ويرى الدكتور زهير بوعمامة أستاذ العلوم السياسية بجامعة عنابة، أن ذلك يعود إلى "غياب الحوار السياسي بين الطبقة السياسية من جهة ومع المجتمع من جهة أخرى، بالإضافة إلى ضيق هامش الحريات السياسية، والتضييق الممارس على الكثير من الشخصيات والقوى الحزبية"، ويضيف الأستاذ بوعمامة مؤكداً "أن غياب بيئة الحوار والنقاش في الواقع السياسي لن يُنتج تفاعلا في العالم الافتراضي"،

وترى الكاتبة الصحفية شهرزاد لمجد "أن الإدراك الخاطئ للشباب الجزائري بأن أرائهم لن تغير الواقع السياسي في شيء، جعلهم يبتعدون أكثر عن السياسة ويتجهون إلى الرياضة والقضايا الإنسانية، لأن مثل هذه الصفحات تحقق لهم الذات، وتجعلهم يثقون في قدراتهم لتغيير الواقع بأفكارهم". وتضيف الكاتبة لمجد "أن الشباب الجزائري ظل يكفر بالسياسة والسياسيين، ويعتبرونهم السبب في ما عايشوه خلال العشرية السوداء"، وتفيد بأن الكثيرين منهم يتجهون بالتالي في نشاطاتهم التفاعلية نحو الصفحات التي تنسيهم واقعهم، وخاصة الصفحات الدينية والصفحات ذات طابع اجتماعي<sup>1</sup>.

وبالرغم من قلة صفحات الفيسبوك المهتمة بالسياسة، إلا أنه يوجد هناك عدد من الصفحات الناشطة في المجال، لكنها تبقى نخبوية ومحدودة العدد والتأثير. ويؤكد المدون علي الجزائري أن "الصفحات السياسية أصبحت تستقطب كل يوم المزيد من الرواد، وأصبح دور الفيسبوك في خلق الحوار السياسي بين الشباب أكثر عمقا مما كان في السنوات الماضية،

<sup>1</sup> نسخة إلكترونية توفيق بو قاعدة .مراجعة محمد المزباني " الفيس بوك في الجزائر .....متنفس اعلامي في ضل الانغلاق " اكااديمية دوي

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

ويعود الفضل في ذلك إلى الثورات العربية التي أفرزت اهتماما متزايدا للشباب العربي والجزائري على وجه الخصوص بشبكات التواصل الاجتماعي

ام في الآونة الأخيرة فقد اصبح للاعلام الجديد في الجزائر يصنع الحدث من خلال انه اصبح يناقش القضايا السياسية و يؤثر في صنع السياسة العامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك فقد اصبح الشباب الجزائري يعلقون على أي قرار تصدره الحكومة حيث اصبح يشكل خطر كبير على الحكومة الجزائرية.

### المطلب الثالث . نضرة صانع القرار في الجزائر الى الاعلام الجديد

لقد أضحى موقع التواصل الاجتماعي في الآونة الأخيرة يقض مضجع المسؤولين الجزائريين دون إستثناء،حتى تعتقد أن كل مشاكل و مآسي الجزائر سببها الأوحد و الوحيد هو هذا الاعلام الجديد

وهذا مادعا اليه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في رسالة له عشية الاحتفال باليوم الوطني للصحافة المصادف لـ 22 أكتوبر من كل سنة في رسالته، أن الإعلام الإلكتروني أصبح يشكل تحديا جوهريا للإعلام الوطني وللجزائر برمتها من خلال "زرع أفكار هدامة أو حتى للتهجم الصريح على شعبنا وعلى بلادنا.

وقال بوتفليقة "أود كذلك أن أنتهز هذه الفرصة لأتطرق لأول مرة لموضوع يشكل تحديا جوهريا لأسرة الإعلام وللجزائر كلها وهو موضوع الإعلام الالكتروني الذي يهيمن اليوم على المعمورة كلها"، مضيفا "أنه تحد للإعلام الوطني وللصحافة المكتوبة منه بالدرجة الأولى كونه يقلص من سوقها على سبيل المثال<sup>1</sup>

احمد امير . " الاعلام الالكتروني تحدي جوهري للاعلام الوطني و الجزائر برمتها " الجزائر اليوم . نسخة الكترونية تاريخ الدخول 10:40 08/04/2018<sup>1</sup>

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

وأشار بوتفليقة، إلى أن هذا النوع من الصحافة أصبح يشكل تحديا للجزائر برمتها "من حيث انه يأتي، في اغلب الأحيان، من بلدان أجنبية ويمكن من التعبير تلميحا إما للشتم والتجريح أو لزرع أفكار هدامة أو حتى للتهجم الصريح على شعبنا وعلى بلادنا بدون تورع وأكد الرئيس بوتفليقة أن الصحافة الالكترونية باتت محل تفكير قصد وضع ضوابط لها في دول أخرى ، معربا عن أمله في أن يتمكن، إعلاميون ومسؤولون في الدولة ومجتمع مدني من أعمال التفكير معا حول هذا الموضوع بالنسبة

### **المبحث الثالث : أهم القضايا التي كان للاعلام الجديد الأثر إعادة صياغة السياسة العامة في الجزائر**

#### **المطلب الأول : احتجاجات 2011**

شهدت الجزائر سنة 2011 على غرار كل البلدان العربية، ؛ ثورة الشارع ضد الغلاء الأسعار وفي الأسبوع الأول من شهر يناير (في 5 يناير/كانون الثاني 2011) اندلعت حركة احتجاجية بالأحياء الشعبية الفقيرة في مدينة وهران. كان السبب المباشر حسب التفسير الرسمي ارتفاع أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية مثل السميد، والسكر والزيت وغيرها<sup>1</sup>.

كانت انتفاضة يناير 2011 عفوية، بدأت محلية في بعض الأحياء الفقيرة في مدينة وهران كبرى مدن الغرب الجزائري، لكنها سرعان ما انتشرت إلى بقية المدن الأخرى في الوسط والشرق لتصبح بعد يوم من اندلاعها حركة احتجاجية وطنية بامتياز<sup>2</sup> من الملاحظ أن حصيلة المواجهات رغم عنفها لم تكن كبيرة بفضل ما اكتسبته السلطة من حنكة في التعامل مع تلك الأحداث، وبسبب الخوف من اتساع رقعتها وخروجها عن السيطرة، ويبدو أن التعليمات الموجهة لقوات الأمن من أجل ضبط النفس وعدم استعمال العنف المفرط قد قلصت من عدد الضحايا في صفوف الشباب الثائر.

<sup>1</sup> توفيق بوقاعدة مرجع سابق الذكر  
<sup>2</sup> العياشي عنصر " الحركات الاحتجاجية في الجزائر " الجزيرة نت نسخة الكتروني

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

### الدور الذي لعبه الاعلام الجديد

ويعود الفضل في ذلك دون شك إلى وسائل الاتصال الرقمية الحديثة، وفي مقدمتها الهاتف التي صار لها شأن كبير الجوال، وشبكة الإنترنت، والمواقع الاجتماعية، وبخاصة الفيسبوك دور حاسم في الانتفاضات الاجتماعية والثورات الشعبية ، وذلك ما يجعل هذه الحقبة<sup>1</sup>التاريخية عن جدارة حقبة الثورات الرقمية ، حيث تفنن الشباب بواسطة الإعلام الجديد في نقل الاحتجاجات من مختلف أنحاء الوطن عبر الانترنت، وأصبح ما يقدم على شبكات التواصل الاجتماعي مادة إعلامية متميزة للعديد من الجرائد والقنوات العالمية في تغطيتها لما كان يحدث بأحياء ومدن الجزائر، وقد عبر الشباب الجزائري عن متطلباتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي وجدوا فيها بابا لتعبير عن رأيهم<sup>2</sup>.

### كيف اثر الاعلام الجديد في قرار الحكومة في هذا الاحتجاج

بعد هذه الاحتجاجات والدور الكبير الذي لعبه الاعلام الجديد وجد صانع القرار الجزائري نفسه مرغمام على تلبية مطلب الشعب و من اهم قرارة التي صدرت بعد هذا الاحتجاجات هي:

قرار بي إعادة خفض أسعار المواد الأساسية ورجوعها الى سعرها الطبيعي

تقديم دعم للشباب مختلف ( نقد . الات . شاحنات )

فتح مناصب شغل جديدة

## المطلب الثاني : بكالوريا 2017

<sup>1</sup> العياشي عنصر مرجع سابق الذكر

<sup>2</sup> توفيق بوقاعدة مرجع سابق الذكر

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

ويعود دور الاعلام الجديد في امتحان البكالوريا 2017 ، في المتغيبين و المتأخرين عن اجراء الامتحان ، هنا لعب الاعلام الجديد دورا كبير في قرار صانع القرار بتنظيم دور ثانية للمتأخرين .

فقد بلغت نسبة المترشحين المتمدرسين المتغيبين والمتأخرين عن موعد امتحانات البكالوريا 2017 بالمائة خلال دورة جوان 2017، وأكد مدير الدراسات بوزارة التربية، مولود بولسان، لدى نزوله ضيفا على الإذاعة الوطنية أن وزارة التربية الوطنية سجلت تأخر وتغيب حوالي 10 آلاف مترشح متمدرس عن البكالوريا، وهو ما يمثل نسبة 2 بالمائة من المترشحين المتمدرسين في دورة جوان 2017<sup>1</sup> .

### **الدور الذي لعبه الاعلام الجديد**

، وتناولت وسائل الإعلام وصفحات جزائرية بمواقع التواصل الاجتماعي قصة تلميذة أصيبت بأزمة قلبية بسبب منعها من المشاركة في الامتحان بسبب وصولها متأخرة ثلاث دقائق، وتداول خبر يقول إن الفتاة توفيت في المستشفى، رغم أنها كانت طوال السنة من المتفوقين، وحصلت على معدل يتجاوز الـ 17 من 20، ورغم أن المدافعين عن المتأخرين كانوا يتحدثون عن مبررات موضوعية كانت وراء هذا التأخير، مثل مشاكل النقل في مناطق البلاد الداخلية، ولقد تفننا الشارع الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي في قضية المتأخرين وطالبوا الوزار التربية باجراء دورة استثنائية للمتأخرين ، دافعة عن التلاميذ من خلال انهم اجتهدوا طول السنة ، وفي الأخير بسبب مشكل يآخر التلميذ يقص من الامتحان ليذهب تعب عام كامل .

### **قرار صانع القرار و اجراء دورة استثنائية**

<sup>1</sup>بكالوريا 2017 : 10 الاف متغيب و 440 حالة غش " الخبر اونلاين . نسخة الكتروني . 15 يونيو 2017 "08/04/2018 . 11:30

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

ليعلن رئيس الوزراء الجزائري عبد المجيد تبون أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قرر إجراء دورة ثانية لشهادة البكالوريا بالنسبة للتلاميذ الذين وصلوا متأخرين إلى مراكز الامتحان، والذين أثارت قضيتهم جدلاً واسعاً، خاصة وأن عددهم فاق الألف تلميذ.

وكان رئيس الوزراء قد أعلن أن الرئيس بوتفليقة وعند سماعه شكاوى الكثير من أولياء التلاميذ بخصوص إقصائهم من امتحانات شهادة البكالوريا، بسبب تأخرهم عن مراكز الامتحان لبضعة دقائق، مشدداً على أن الأمر لا يتعلق بدورة ثانية لشهادة للبكالوريا، وإنما بمنح فرصة للتلاميذ الذين لم يجتازوا الامتحانات بسبب وصولهم متأخرين، وأن عدد هؤلاء تجاوز الألف<sup>1</sup>.

### **المطلب الثالث : التأثير على السياسة الصحية 2016 .**

بعد أربع سنوات من الصراع مع المرض، تبنى موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صرخة الشاب الجزائري عدلان، وحولها لرواده من الجزائريين البالغ عددهم 6 ملايين مشترك، بعدما أن أهملت وزارة الصحة الجزائرية معاناة عدلان. وكان الهدف جمع مبلغ 700 ألف يورو، بهدف إجراء عملية جراحية في فرنسا لقدم الشاب. فتحوّلت قضية عدلان، من صرخة شاب محتجز بين جدران غرفته، إلى قضية رأي عام تفاعل معها الشارع الجزائري، وأخرجت وزير الصحة الجزائري، عبد المالك بوضياف، الذي تدخل متأخراً وأمر مصالحه بالتكفل برحلة

العلاج إلى فرنسا، و هو ما كان لعدلان، إلا أن القدر كتب لساقه أن تُبتر بعد أن وصلت إلى درجة متقدمة من المرض.

نفس السيناريو يكرر مع الشاب الجزائري، سعيد بوزمارن، الذي تكفل "فيسبوك"، بإطلاق حملة جمع تبرعات بغرض إيفاد سعيد، إلى أحد المستشفيات الكبرى في أوروبا، لزرع

<sup>1</sup> بلقاسم شايب. " بوتفليقة يجرع بن غبريط ويقرر دورة ثانية للبكالوريا " الجزائر تايمز نسخة ، الالكتروني 2017

## الفصل الثالث: الاعلام الجديد وتحدي الرهانات لتفعيل السياسة العامة في الجزائر

الكليتين والكبد بعد ما أصيب بمرض نادر يدعى "أوكزو"، تسبب بتوقف كليتيه وكبده عن النشاط. ومرة أخرى يفعل "فيسبوك"، فعلته و يجبر وزير الصحة الجزائري على التحرك، والتكفل بمصاريف علاج الشاب<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>حمزة كحال . " الجزائر : الفيس بوك بديلا عن الدولة " العربي الجديد ، نسخة الكتروني .14 مارس2016 08/04/2018

تأثير الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة في الجزائر

الخاتمة

### الخاتمة :

وفي الأخير كاستنتاج توصلت اليه من هذه الدراسة ان الاعلام الجديد يلعب دورا كبيرا في عملية صنع السياسة العامة في الجزائر ، من خلال حرية التعبير لدى المجتمعات التي اتحها الاعلام الجديد ، على مختلف المستويات فقد خلقت ساحة مفتوحة الابداء الراي و التعريف بوجهات النظر المختلفة عبر فضاء مواقع التواصل الاجتماعي ، فهي وسائل اتصالية ثرية افرزت اشكالا جديدة من التفاعل الجماعي و بالتالي اصبح لها دورا كبيرا في رسم السياسات العامة التي كانت محل اهتمام الافراد ، وهي موضوعات وقضايا التي تمثل اولوياتهم ، واعطي الاعلام الجديد مساحات واسعة للافراد لطرح انشغلاتهم وتساؤلاتهم التي رغبون في اثارها ، او تشكيل أرى عام حولها من اجل التأثير على صانع القرار السياسي وهذا من خلال حرية المشاركة عبر مختلف وسائل الاعلام الجديد .

و في حين ان السياسة العامة باختلاف تعريفها و تعدد خصائصها و مراحل صنعها تعتبر عملية معقدة ، وضعية تحتاج الى الكثير من التدقيق و المعالجة و ذلك بسبب التطور الفكري الحاصل في مفهومها ، كذلك ظهور فواعل جديدة مثل الاعلام الجديد ، أي انها غير ثابتة تتأثر بابطس المتغيرات و الاحداث في عملياتها و تتجسد السياسة العامة من الأنظمة السياسية ، من خلال مدخلاتها و مخرجاتها و التغذية العكسية التي تعبر عن مدى نجاحها و تفسر نتائجها وسلبياتها .

ومن خلال التساؤلات و الفرضيات التي تم الإجابة عنها اتضح بان الاعلام الجديد له اثرى كبير على صانع القرار السياسي ، وهذا مالمسناه في الدور الذي لعبه في احتجاجات 2011 ، خاصة الدورة الثانية لشهادة البكالوريا التي كان للإعلام الجديد الأثر البالغ فيها ،

من خلا قرار صانع القرار الذي وجد نفسه مضطرا لتلبية مطالب التي كان الاعلام الجديد يطالب بها ، والقضية التي شغلة أيضا مواقع التواصل الاجتماعي قضية الشاب عدلان الذي أصيب بمرض خطير وكان عليه اجرا عملية خارج البلاد ، وهذه القضية حولها الاعلام الجديد الى قضية شغلة الراى العام ، مما جعل صانع القرار في وزارة الصحة مضطرا الى مساعدة الشاب عدلان وهنا ظهر دور الاعلام الجديد في التأثير على السياسة العامة .

ومن هنا تثبت في هذه الدراسة ان شبكات الواصل الاجتماعي المتمثلة في الاعلام الجديد تساهم بقوة في تحرك الآراء ، و توحيد أفكار الجزائريين حول مواضيع وقضايا تهمهم ، كما ان تاثير الاعلام الجديد في الجزائر كان إيجابيا في طرح القضايا و معالجتها ، حيث زاد الوعي لدى الجزائريين بأهمية المشاركة في صنع السياسة العامة عن طريق الاعلام الجديد.

### توصيات الدراسة:

- إن من اهم التوصيات التي توصلنا اليها من هذه الدراسة مايلي.
- ضرورة حث القادة الحكوميين ان يكون لهم حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي ، من اجل الاطلاع على رأي الشارع و الإجابة على انشغالاتهم
- من الضروري القيام بحملات تحسيسية لتعريف بالإعلام الجديد من اجل تجنب سلبياته
- على صانع القرار استثمار الاعلام الجديد بشكل إيجابي من اجل الاستفادة منه .
- على مستخدمي الاعلام الجديد طرح قضايا تساعد في حل المشكلات وليس تأزيم المشكلات
- عقد ندوات و ملتقيات لتعريف بالإعلام الجديد و اهميته في معالجة القضايا
- من الضروري على الحكومة تعيين خبراء من اجل مراقبة الاعلام الجديد لأنه اصبح يشكل تهديدا على الهوية الوطنية
- على مستخدمي الاعلام الجديد استخدامه في خدمة الإنسانية وليس خرابها
- الاعلام الجديد اصبح سلاح فتاك لذلك على الحكومة وضع ضوابط له
- على الحكومة تطوير الاعلام الجديد لأنه ساعد في اصال المعلومة

تأثير الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة في الجزائر

## ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

تتناول هذه الدراسة إشكالية اثر الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة في الجزائر ولقد قمنا باخذ مواقع التواصل الاجتماعي في الجزائر نموذجا لمعرفة كيف يتم استخدام الاعلام الجديد عند الجزائريين ، محاولة منا للوصول الى كيف يؤثر الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة ، وقما في هذه الدراسة بدراسة مدى اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير في السياسة العامة ومدى رغبتهم في المشاركة في صناعة القرار ، وقمنا أيضا بدراسة امد اهتمام صانع القرار السياسي في الجزائر براي مواقع التواصل الاجتماعي ، واي تهديد تشكله هذا الاعلام الجديد ، ولقد قمنا أيضا بطرح بعض اهم القضايا التي لعب الاعلام الجديد دورا هاما في التأثير على صانع القرار في الجزائر .

ولقد وضعنا لهه الدراسة إشكالية هي كيف يؤثر الاعلام الجديد في السياسة العامة في الجزائر ؟

وقد تمحورة اسئلة حول هذه الدراسة .

ماهو الاعلام الجديد ؟

و ماهي السياسة العامة ؟

وكيف يؤثر الاعلام الجديد على السياسة العامة ؟

ماهي اهم القضايا التي كان للاعلام الجديد الأثر فيها ؟

و الفرضية التي تم وضعها هي .

للاعلام الجديد اثر كبير في صنع السياسة العامة في الجزائر

فرضيات جزئية

نجاحة السياسة العامة مرهونة بتمكين الاعلام الجديد .

السياسة العامة في صياغها تتطلع على الاعلام الجديد.

وعمدنا في هذه الدراسة على ثلاثة مناهج و هم المنهج التاريخي من اجل معرفة تطورات المتغيرين و المنهج الوصفي التحليلي من اجل وصف الأوضاع و منهج دراسة حالة وهي نموذج الجزائر .

ولقد توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات وهي .

يستخدم الجزائريين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اعلام جديد من اجل التعبير عن مشاكلهم و تضامنهم .

ان تعدد الخدمات التي يتحها الاعلام الجديد تسمح لمستعملها في التأثير على صانع القرار السياسي.

معظم التأثيرات التي كانت على صانع القرار كانت عبارة عن تضامن و اخدمة إنسانية

اصبح الاعلام الجديد يشكل اكبر متنقد و مقيم للنشاط صانع القرار

## Study Summary:

This study is problematic because of the new media in the making of public policy in Algeria. We have taken the social networking sites in Algeria as a model to learn how the new media is used by Algerians, trying to understand how the new media influences policy making. The interest of social networking sites in influencing public policy and their desire to participate in decision-making, and we also studied the attention of the political decision-maker in Algeria to see social networking sites, and any threat posed by this new media, and we have also put some inspired the issues that the new media played an important role in influencing decision makers in Algeria. We have made it problematic. How is the new media influencing public policy in Algeria? There has been speculation about this study. What is the new media? What is the policy? And how does the new media affect public policy? What are the most important issues in which the new media has an impact? The hypothesis that has been developed is. The new media has a significant impact on policy-making in Algeria. Hypotheses The effectiveness of public policy depends on enabling new media. Public policy in drafting looks forward to new media. In this study we have adopted three approaches, namely, the historical approach in order to know the evolution of the variables and the analytical descriptive approach to describe the situation and the methodology of a case study, namely the model of Algeria. In this study we have reached a set of conclusions. Algerians use social networking sites as a new medium of communication to express their problems and solidarity. The multiplicity of services offered by the new media allows its user to influence the political decision-maker. The influence of the decision maker was solidarity and human service. The new media has become the biggest critic and evaluator of decision-making activity.

تأثير الاعلام الجديد في صنع السياسة العامة في الجزائر

## قائمة المراجع

الكتب :

- 1 النوفي كمال . " السيلسنت العامة أداء النظام السياسي في تحليل السياسة العامة " قضايا نظرية معاصرة و منهجية .المحرر . على هلال الدين .القاهرة . مركز البحوث والدراسات السياسية .1988.
- 2 إبراهيم عبد الرزاق انتصار . صفد حسام الساموك . الاعلام الجديد تطور الأداء والوسيلة والوظيفة و الأداء . دار الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع .جامعة بغداد . نسخة الكترونية . 2011
- 3 ابشر الطيب حسن:الدولة العصرية دولة مؤسسات،الدار الثقافية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، 2000،
- 4 اندرسون جمس .صنع السياسات العامة.ط1 .ترجمة عامر الكبيسي . عمان دار اليسرة 1999
- 5 الموند جبريال و اخرون . السياسة القارئة اطار نظري .ترجمة زاهي بشير المغربي.منشورات جامعة قار يونس.1996..
- 6 اولجا جوديس بيلي . واخرون . ترجمة احمد صلاح . فهم الاعلام البديل . ط1 . مجموعة النيل . 2009.
- 7 العوالمة عبد الحافظ . إدارة الوسلنت العامة الأسس النظرية و تطبيقها في الإدارة .عمان . مؤسسة زهران 1993
- 8 الشعراوي سلوى جمعة. صنع السياسات العامة في الوطن العربي. القاهرة مركز البحوث الاجتماعية 1997
- 9 الخزرجي تامر محمد كمال .النظم السياسية الحديثة و السياسات العامة . عمان . دار المجدلاوي 2004.
- 10 القيروتي محمد قاسم .رسم و تنفيذ السياسات العامة . الكويت .ردمك.2006

- 11 البرغوثي بشير، البهبهاني، يعقوب: النظام الإعلامي الجديد، ط2، دار رؤى للنشر والتوزيع، عمان.
- 12 جوزيف كاير لويس وسلر . الإدارة العامة .تغير اجتماعي والادارة التكيفية.ترجمة محمد الخطيب. عمان دار البشير للنشر و التوزيع. 1996
- 13 خليفة الفهداوي فهمي ،السياسة العامة منظور كلي في البنية و التحليل ،ط1،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ،الاردن ،2007.
- 14 ديلمي عبد الرزاق . قضايا اعلامية معاصرة . دار المسيرة . ط1 . 2011
- 15 دليو فضيل . الاتصال مفاهيم نظريات و وسائل . ط1 القاهرة 2003
- 16 عواد محمد. مدخل الى الاعلام الجديد . نسخة الكترونية . [www.goal.com.ar](http://www.goal.com.ar) الموقع
- 17 عليوة السيد و عبد الكريم درويش .دراسات في السياسات العامة . القاهرة . مركز القرار للاستشارة . 2000 .
- 18 سعيان احمد . قاموس المصطلحات السياسية و الدستورية و الدولية . ط1 . بيروت مكتبة لبنان . 2004
- 19 رشيد احمد . نظرية الإدارة العامة . السياسة العامة و الإدارة . ط5 . القاهرة دار المعارف 1981.
- 20 هشام عبد الله . السياسة العامة المقارنة في وقتنا الحاضر . عمان .الدار الاهلية 1997ص
- 21 عبد اللطيف الحديثي مها ومحمد عدنان الخفاجي.النظام السياسي والسياسة العامة. العراق. مركز الفرات للتنمية والدراسات الإستراتيجية. 2006
- 22 محمد عبد الحميد . المدونات: الإعلام البديل، ط1 عالم الكتب، 2009 .

- 23 مصطفى حسين احمد . مدخل الى تحليل السياسيات العامة . ط1. عمان. الاردن  
المركز العلمي للدراسات السياسية . 2002.
- 24 نعمة عباس الخفاجي . حليل اسس الادارة العامة منظور معاصر . الاردن دار اليازوري  
العلمية . 2009 .
- 25 وصال نجيب العزاوي . مبادئ السياسة العامة . بيروت . دار أسامة للنشر والتوزيع .  
2003

**مقالات:**

- 26 بشرى جميل إسماعيل " عدخل الاعلام الجديد المفهوم و النماذج " مجلة الباحث 2  
الإعلامي . العدد
- 27 سميرة الشبخاني . الاعلام الجديد في عصر المعلومات . مجلة جامعة دمشق. العدد  
الأول . 2010 . 28. كاتب، سعود صالح: الإعلام الجديد وقضايا المجتمع، المؤتمر  
العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة. (2011)
- 29 سميش و داد . " الاعلام الجديد أي تأثير الى أي مدى مقارنة تحليلية متعددة الابعاد"  
مجلة العلوم الانسانية . جامعة ام البوقي الجزائر العدد 21 . 2015
- 30 نجوى إبراهيم محمد . مفهوم السياسات العامة . مجلة الديمقراطية . العدد  
2001. 1

- 32 مصطفى الصادق عباس . الاعلام الجديد دراسة في المداخل النظرية و الخصائص  
العامة. نسخة الكترونية .

**مراجع اجنبية:**

31 New Media . Condensed Net Glossary  
<http://www.saila.com/usage/glossary/> > Accessed: Sep. 2006

33 H D .lasswell. AP re view of Policy Sciences .New york. American  
.Elsevier.1971

34 Frank Fischer, Gerald J.Meller, Maras.Sidney, Handbook of  
public policy analysis: Théory, politics, and Methods . Tayl or &  
Francis group (CRC press, 2000

35 Thomas R.Day , « understaning puplic policy ».7 ED ,  
New Jersey ;prentice Hall, Englewood cliffs , 1992 ,

#### مذكرات:

36 ابتسام الزبيري و مارية الأعور " استخدا طلبة الجامعة لوسائل الاعلام الجديد و  
الاشباعات المحققة " مذكرة ماستر قسم الاعلام والاتصال .جامعة قاصدي مرياح ورقلة

2015

37 بسمة رزق الله " دور الإدارة المحلية في صنع قرار السياسة العامة دراسة حالة المجلس  
الشعبي البلدي لبلدية بومدفع " مذكرة ماستر كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم  
السياسية . جامعة جلاي بوعمامة خميس مليانة 2015

38 رافت مهند عبد الرزاق " دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي  
:دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من

الموصلو الانبار و تكريت لفترة من 01-03-2013 الى 01-06-2013"كلية الادب و

الاعلام .قسم الصحافة و الاعلام . جامعة البتراء . الاردن . 2013.

39 قرباس ليندة "تطبيقات الاعلام الجديد و دورها في تشكيل الوعي المعلماتي " مذكرة

ماستر قسم الاعلام و الاتصال . جامعة المسيلة 2016

40 شايبى نرجس .سفيلى سهيلى . مواس مريم . " شبكات التواصل الاجتماعية ودورها في

تشكيل الراي العام الجزائري . الفيس بوك وظاهرة اختطاف الأطفال " مذكرة ماستر .قسم

علوم الاتصال و علم المكتبات . فرع علوم الاتصال . جامعة 08 ماي ورقلة . 2016.

41 كيجل فتيحة . " الاعلام الجديد و نشر الوعي البيئي : دراسة في استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي : الفيس بوك نموذجا " مذكرة ماجستير قسم الاعلام و الاتصال . فرع

تكنولوجيا الاتصال الحديثة . جامعة لحاج لخضر . باتنة . 2012

42 مريم نريمان نومار . " استخدام مواقع شبكات التواصل وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية

دراسة عينة من مستخدمي الفيسبوك في الجزائر " مذكرة الماجستير .قسم العلوم والاتصال .

جامعة الحاج لخضر باتنة 2012.

43 مها فتح سلق الله . " ماهية الاعلام الجديد : ضمن مساق موضوع في برنامج ماجستير

صحافة " قسم الصحافة و الاعلام . الجامعة الاسلامية غزة 2013

44 نجاي فاطيمة " دور الفواعل الغير رسمية في صنع السياسة العامة دراسة حالة الجزائر

ومصر "مذكرة ماستر. كلية الحقوق والعلوم السياسية جامعة . مولاي الطاهر سعيدة 2015

مقالات اكترونية:

45 الانترنت في الجزائر:13مليون متصفح يوميا والفيسبوك في الصدارة" الخبر اونلاين

. نسخة الكتروني .ابريل 2017

46 بهاء الدين آيت صديق " إحصائيات: 25% من الجزائريين مدمنون على الإنترنت "

اندرويد ديزاد . نسخة الكتروني 2017/11/26

- 47 احمد امير . " الاعلام الالكتروني تحدي جوهري للاعلام الوطني و الجزائر برمتها " الجزائر اليوم . نسخة الكترونية
- 48 توفيق بو فيق بو قاعدة مراجعة محمد مزياني "الفييس بوك في الجزائر .....متنفس اعلامي في ضل الانغلاق " اكاديمية DW نسخة الكترونية .
- 49 العياشى عنصر " الحركات الاحتجاجية في الجزائر " الجزيرة نسخة الكترونية
- 50 بكالوريا 2017 :10 الاف متغيب و 440 حالة غش " الخبر اونلاين .  
نسخة الكترونية . 15 يونيو 2017
- 51 بلقاسم شايب . " بوتفليقة يرحب بن غبريط ويقرر دورة ثانية للبالوريا " الجزائر تايمز  
نسخة الكترونية 2017
- 52 حمزة كحال . " الجزائر : الفييس بوك بديلا عن الدولة " العربي الجديد .نسخة  
الالكتروني .14 مارس 2016